

## وصف العمامة الحجازية في منطقة مكة المكرمة في العهد السعودي "من القرن

١٤ / ٢٠ م"

**Description of the Hejaz turban in the region of Mecca in the Saudi Era  
(From the 14th century AH / 20 AD)**

د/ آمال عبد القادر عبد الله باصفار

جامعة الملك عبد العزيز - جدة، المملكة العربية السعودية

**Dr. Amal A. Basaffar****King Abdulaziz University - Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia**[abasaffar@kau.edu.sa](mailto:abasaffar@kau.edu.sa)

الباحثة/ حنان سمير محمد بري

جامعة الملك عبد العزيز - جدة، المملكة العربية السعودية

**Reseacher. Hanan S. Barri****King Abdulaziz University - Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia**[Hanan\\_barri@hotmail.com](mailto:Hanan_barri@hotmail.com)**المستخلص**

تعد الأزياء التراثية موروث ثقافي يميز كل شعب عن الآخر. وقد تتعرض الملابس التراثية للاندثار إن لم تُوثق بأسلوب البحث العلمي. لذا تقوم هذه الدراسة بتوثيق جزء من الملابس التراثية الخاصة بمنطقة مكة المكرمة وهي العمامة المكيّة، التي تعتبر غطاء رأس تراثي تميزت به المنطقة فترة طويلة من الزمن. ويعتبر لباس الرأس عند الرجال من العادات والتقاليد المتوارثة عند العرب منذ صدر الإسلام. كما تُعد العمامة من أقدم ألبسة الرأس عند العرب والأكثر أهمية عندهم منذ القدم (الزليعي، ٢٠١٧). وكان لا يلبسها إلا الأشراف السادة الكرام (العمرى، ٢٠١٢) فهي رمز الشرف والرفعة، وإذا هضم الرجل وأهين ألقى بعمامته على الأرض وطالب بإنصافه (الحسني، ٢٠١٨). وقد اتخذوها لواء عند الحرب فينزع سيد القوم عمامته ويعقدها لواء، وفي ذلك تجليل واحترام لأنها عمامة سيد القوم، ولكرامة العمامة لدى العرب اتخذوها شعاراً لهم ولعروبتهم. وتنسب العمامة إلى منطقة مكة المكرمة التي تعد من أهم مناطق المملكة العربية السعودية، فهي مهبط الوحي وبها كعبته المشرفة، كما أنها أظهر بقعة على وجه الأرض. وقد تم دراسة العمامة الحجازية من حيث وصفها، أنواعها، الأساليب المتبعة في الزخرفة، لما في ذلك من اعتزاز بالإرث الثقافي والتاريخي، ونقل التراث التقليدي للعمامة الحجازية إلى المهتمين بدراسة التراث التقليدي من الأجيال القادمة. توصلنا لمعرفة ما هي العمامة الحجازية وما أنواعها وما الزخارف المنفذة عليها وتوثيقها بالأسلوب العلمي من خلال اتباع المنهج الوصفي للدراسة واستخدام الأسلوب النوعي في جمع البيانات المطلوبة للبحث بحيث تم عمل المقابلات المتعمقة مع المهتمين بالعمامة المكيّة، والاطلاع على العمامة الموجودة في المتاحف الأثرية، مما أدى إلى الكشف عن وصف العمامة الحجازية في العهد السعودي والتعرف على أنواعها وزخارفها.

**الكلمات المفتاحية :**

التراث، العمامة، لباس الرأس، الرجال، مكة المكرمة، الحجازية

**Abstract:**

Traditional costumes are a cultural heritage that distinguishes one nation from another. Traditional clothing may disappear if it is not well-documented by means of scientific research. Therefore, this study documents a part of the traditional clothing of Makkah Al-Mukarramah region, namely the Meccan turban; a heritage head covering that characterized the region for a

long period of time. The turban is also the oldest headwear among the Arabs (Al-Zailai, 2017). It was only worn by honorable gentlemen (Al-Omary, 2012). The Arab have also used it in times of war, where a turban of a folk leader would be used as a war flag, in a show of respect. Given its dignified stature, Arabs have considered the turban as a motto for themselves and their Arab identity. Taking pride of cultural and historical heritage, this paper has examined the Meccan turban in terms of its characteristics, types, and applied methods of decorations, with the aim to transfer current knowledge on traditional heritage of the Meccan turban to potential next generations of researchers, who would be interesting in studying the traditional heritage. In this paper, the Meccan turban, its various types and applied methods of decoration have been well-identified. This was later documented in a scientific manner, following the descriptive approach of the study, and using a qualitative method in collecting the required data. In-depth interviews with persons interested in the Meccan turban have been carried out. Several types of turbans on display in local archaeological museums have been examined, leading the researcher to compile an accurate description of the Meccan turban in the Saudi era, and identify its types and applied methods of decorations.

### Key words:

Heritage, Turban, Head wear, Men, Makkah Al-Mukarramah.

#### 1.1 المقدمة:

إن لكل مجتمع تراثه الذي يتمثل في عاداته وتقاليده التي تميّزه عن غيره من المجتمعات بسبب عوامل عديدة منها العوامل المناخية والاجتماعية والثقافية (علي، ١٩٩٣م). وتمثل الملابس عنصراً مهماً من عناصر تراث المجتمعات حيث تساعد على إظهار هذه الاختلافات بوضوح. فالملابس التقليدية تراث وطني وموروث ثقافي يميز كل شعب عن الآخر. وتعتبر دراسة الملابس التقليدية ضرورة علمية ملحة فيها اعتزاز بالهوية الوطنية والإرث الثقافي والتاريخي خاصة في بلاد كالمملكة العربية السعودية التي يزخر تراثها بثنى العناصر التي امتد تأثيرها إلى سائر الثقافات العالمية (الجوهري، ١٩٧٨م).

تُعتبر العمامة أشهر ملبوس للرأس عند العرب والمسلمين، وعلى الرغم من أهميتها البالغة وذلك لإضافتها جمال وهيبة ووقار للرجال عند ارتدائها (صالح، ٢٠١٨م) إلا أنه من الملاحظ أن ارتداء العمامة شارفت على الاندثار في منطقة مكة المكرمة بعد ما كانت لباسهم الرسمي على مر عصور طويلة، حيث يقتصر لبس العمامة حالياً في منطقة مكة المكرمة على كبار السن وعدد قليل من الشباب في بعض المناسبات الخاصة. كل هذه العوامل حثت الباحثة على الاهتمام بدراسة وتوثيق جزء مهم من التراث الملبسي وهي العمامة المكّية من حيث وصفها وأنواعها وذلك خوفاً من اندثارها وللمساعدة على حفظها كتراث لمنطقة مكة المكرمة.

تتلخص مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية:

1. ما العمامة الحجازية؟
2. ما الأنواع المختلفة للعمامة الحجازية؟
3. ما الأساليب المتبعة في زخرفة العمامة الحجازية؟

#### 1.2 أهداف البحث:

1. وصف العمامة الحجازية.
2. ذكر الأنواع المختلفة للعمامة الحجازية.
3. تحديد الأساليب المتبعة في زخرفة العمامة الحجازية.

**1.3 أهمية البحث:**

1. نقل التراث التقليدي للعمامة الحجازية لمنطقة مكة المكرمة إلى المهتمين بدراسة التراث التقليدي.
2. توثيق أنواع العمامة الحجازية لمنطقة مكة المكرمة باستخدام أساليب البحث العلمي.

**1.4 المصطلحات:**

- وصف Description:** وصف الشيء، أي: نعته بما فيه، أظهر حاله وبين هيئته (معجم اللغة العربية، ٢٠٠٥م).
- **العمامة Emāmah:** لغة: "ما يلف على الرأس. الجمع: عمائم" (معجم اللغة العربية، ٢٠٠م). وفي المخصص: "اللباس الذي يلاث على الرأس تكويراً" (إبراهيم، ٣٣٤، ٢٠٠٢م).
- **التعريف الإجرائي للعمامة:** هي عبارة عن قطعة من القماش مربعة الشكل ومزخرفة بأشكال متعددة، تُلف على الرأس بطرق مختلفة حسب المناسبة أو الحالة الاجتماعية والاقتصادية للشخص.
- **العمامة الحجازية:** أي العمامة المميزة لمنطقة الحجاز والتي تشمل المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية المعاصرة ومدنها الرئيسية جدة، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، والطائف، وينبع. (المعرفة، ١٤٤٢هـ)
- **منطقة مكة المكرمة Mecca Area:** يقصد بها منطقة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، منطقة البحث في هذه الدراسة، وهي مهبط الوحي وموقع المسجد الحرام المبارك وكعبته المشرفة، كما أنها أظهر بقعة على وجه الأرض حيث يقصدها ملايين الحجاج والمعتمرين والزائرين (وزارة الداخلية، ١٤٤١هـ).
- **العهد السعودي Saudi Era:** التعريف الإجرائي للعهد السعودي: هي الفترة بداية من تأسيس المملكة العربية السعودية عام ١٩٣٢م على يد مؤسسها الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه، حتى الفترة الحالية تحت حكم الملك سلمان بن عبد العزيز يحفظه الله.

**1.5 منهج البحث:**

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويُعبّر عنها تعبيراً كفيّاً أو كمياً (الشريبي، ٢٠١٢م). كما أن المنهج الوصفي أشبه بألة تصوير يلتقط بها الباحث صوراً معينة كما هي دون زيادة أو نقصان، مع إمكانية تسليطها على أجزاء من الماضي (الأشعري، ٢٠١٥م)، أما طريقة البحث فقد استخدمت الأسلوب النوعي الموضوعي لملائمتها مع أهداف هذا البحث في جمع المعلومات عن العمامة المكيّة في العهد السعودي، كما أنها الأسلوب الأنسب مع العينات الصغيرة (Roumeliotis, 2014). ويعرف البحث النوعي "بأنه أي بحث يقدم نتائج لا يتم التوصل إليها بالطرق الإحصائية" (عبيدات، ٢٠١٦م).

**1.6 أدوات البحث:**

- استمارة أسئلة المقابلات الشخصية.
- استمارة التحليل للعمائم الحجازية المتوفرة بالمتاحف التراثية المحلية.

**1.7 عينة البحث:**

1. العينة البشرية: - عينة قصدية من الشهود الذين شاهدوا واقتنوا العمامة المكيّة ولديهم الخبرة في ارتدائها وعددهم (٦). تم الوصول للعينة بداية عن طريق العلاقات الشخصية لشخصين ومن ثم زاد عدد العينة إلى أن توصلت الباحثة للمعلومات الكافية.

## 2. العينة المادية: وتتمثل في:

- أ) العمامة الحجازية القديمة المتوفرة عند الأفراد المهتمين بالعمامة المكية.  
ب) العمامة الحجازية الموجودة في المتاحف التراثية.

## 1.8 حدود البحث:

1. المكائنية: منطقة مكة المكرمة.  
2. الزمانية: من خلال العينة البشرية والعينة المادية، فإن الدراسة سوف تعطي معلومات عن العمامة المكية خلال العهد السعودي.

## 2 الجزء النظري للبحث

## 2.1 مقدمة عن المملكة العربية السعودية:

هي دولة عربية إسلامية، ذات سيادة تامة، دينها الإسلام، ودستورها كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ ولغتها هي اللغة العربية، وعاصمتها الرياض (هيئة الخبراء لمجلس الوزراء، ١٤١٢هـ).  
في السابع عشر من شهر جمادى الأولى عام ١٣٥١هـ الموافق التاسع عشر من سبتمبر ١٩٣٢م صدر الأمر الملكي بإعلان توحيد البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية اعتباراً من الخميس ٢١ جمادى الأولى عام ١٣٥١هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م، تحت قيادة الملك عبد العزيز آل سعود (1373-1351هـ/١٩٣٢-١٩٥٣م)، ثم تداول أبنائه الحكم من بعده، ويحكمها الآن الملك سلمان بن عبد العزيز (خادم الحرمين الشريفين) حفظه الله منذ عام ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م). (الخدمات الحكومية الموحدة GOV.SA، ١٤٤٠هـ).

## 2.2 مقدمة عن منطقة مكة المكرمة:

تقع مكة المكرمة على السفوح الدنيا لجبال السروات فهي تمثل نقطة التقاء بين تهامة وجبال السروات، وبذلك تقع في غرب شبه الجزيرة العربية "غرب المملكة العربية السعودية؛ على بعد ٧٥ كم من مدينة جدة (القرعائي، ٢٠٠٥).  
وتتضمن منطقة مكة المكرمة تحت لوائها إحدى عشرة محافظة، هي الطائف، وجدة، ورايح، والليث، والقنفذة، والجموم، وخليص، والخرمة، وتربة، ورنية، والكامل (وزارة الداخلية، ١٤٤١هـ).



صورة (١): خريطة لمنطقة مكة المكرمة ومحافظاتها

المصدر: [www.mecca.gov.sa](http://www.mecca.gov.sa)

**2.3 لباس الرأس التراثي للرجال: "العمامة" الحجازية في منطقة مكة المكرمة**

تؤثر البيئة في تحديد نوعية الملابس التي تتميز بها الشعوب ويفرض المناخ الذي يسود البلاد خلال فصول السنة من برودة أو حرارة أو اعتدال، على السكان اختيار ملابس بعينها تقيهم الحر والبرد، كما أنّ الوضع الاجتماعي وتعدد الطبقات في المجتمع وبخاصة المجتمع المكي يؤثر في تنوع الأزياء، سواء ما يتعلق بالنوع والسن والمكانة الاجتماعية وبيئة العمل والمهنة.

وبسبب المناخ السائد لمكة المكرمة الذي يميل للدفء في الشتاء والحرارة في الصيف، فإن أغلب السكان يميلوا إلى ارتداء الملابس ذات الألوان البيضاء والزاهية. (كيفي، ٢٠١٥)، ويتخذوا غطاء للرأس يحميهم من أشعة الشمس الحارقة كالعمامة، وهي أحد اغطية الرأس الشائعة في منطقة مكة المكرمة، إذ تعتبر درجات الحرارة الشديدة وأشعة الشمس القوية أحد أسباب ارتداء العمامة في مكة المكرمة ومناطق متعددة من الوطن العربي.

كان غطاء الرأس للرجال أمرًا تحتمه العادات الاجتماعية، وكان ينظر قديمًا إلى الشخص الذي يسير كاشف الرأس نظرة استخفاف واستهجان، إلا أن هذه النظرة تبدلت بعض الشيء (كيفي، ٢٠١٥م). وذكر الرحالة "إبراهيم رفعت" أنه من المعروف عن أهل مكة الاهتمام البالغ بالتأنق في الملابس والمأكّل والمشرب، وكانوا يضعون على رؤوسهم العمام أو الصمادة أو العقال<sup>٢</sup> المقصب (طرابلسي، ٢٠٠٦م). وقد تطورت العمامة المكيّة واشتهرت بألوانها وزينتها والمادة الخام المنسوجة منها وطرق لبسها، حتى باتت علمًا لها في خارج حدود جزيرة العرب (الزيلي، ٢٠١٧م). وعلى الرغم من قلة الإقبال عليها الآن إلا أنها متسمة في التطور والتنوع في الأشكال والألوان حسب رغبة المقبلين عليها داخل الإطار المتعارف عليه والمميز لمنطقة مكة المكرمة.

وتتكون العمامة الحجازية من الكوفية والشال<sup>٣</sup>، والكوفية عبارة عن لباس للرأس لها عدة أنواع منها:

• الكوفية "المقصص"، وهي كوفية اسطوانية الشكل من الخصف الملبّس بقطع صغيرة من قماش القرمود من ألوان مختلفة بحيث تخاط بعضها إلى جانب بعض بتشكيلات زخرفية، يغلب عليها اللون الأصفر والأحمر والأخضر والأسود. ويُقص الجزء العلوي على شكل قرص دائري مطرز بخيوط حريرية سكرية اللون وتبطن من الداخل بقماش من الساتان، وقد تنتهي أطرافها بقماش من المخمل الميردي (فدا، ٢٠٠٧م).

• الكوفية "الجاوي"، وتصنع من قماش أبيض من القطن السميك، وتضرب بالماكينه، ويستخدم النشا في تقويتها، ويكون الجزء العلوي على شكل مخروط منخفض وأحيانًا مرتفع (فدا، ٢٠٠٧م). وتسمى أيضًا البلدي وتلف عليها العمامة رفر (طرابلسي، ٢٠٠٦م).

• الكوفية "الشرقية"، وهي قطعة قماش مستطيلة، تخاط على شكل أسطواني ويثبت بها قرص داخلي وآخر خارجي على شكل دائري.

• وكذلك الكوفية "الزنارة" تنجزها النساء بإبرة الكروشيه من خيوط القطن الأبيض (فدا، ٢٠٠٧م).

أما الشال الذي يُعصّب فوق الكوفية قد يكون من الغبانه أو أنواع أخرى من الشال. وتعرف "الغبانه" بأنها عبارة عن أحاريم مطرزة تُلف بشكل دقيق حول الكوفية وعندما تُلف الغباني فوق الكوفية تُسمى عمامة (أبكر، ٢٠٠٩م). كما توجد أنواع أخرى للشال الذي يُلف بشكل العمامة، أشهرها الحلبي وهي شامية نسبة لمدينة حلب، والكشميري، والسليمي (طرابلسي، ٢٠٠٦م). وكان الشال يشد كعمامة على الرأس أو يوضع على الكتف (أبكر، ٢٠٠٩م).

كما اشتهرت منطقة مكة المكرمة بالعمامة الحجازية الألفي، وهي عبارة كوفية المقصص ويعصب فوقها شاش أبيض، ووصف (كيفي، ٢٠١٥م) العمامة الألفي بأنها تتكون من الكوفية، والكوفية عبارة عن لباس للرأس من قماش اليفت الأبيض، مطرزة بخيوط يلتحم فيها الخيط مع الآخر، وتوضع لها النشا لكي تظل حوافها متماسكة وتُعمّم عليها العمامة الألفي.

كما وصفت (سجيني، ٢٠١١م) العمامة الحجازية الألفي بأنها عبارة عن غطاء للرأس سائد لدى التجار، والعلماء، والطبقة المتوسطة من الناس، والمتعلمين من الشباب. وقد كانت هذه العمامة علامة مميزة، اتخذوها شعاراً لهم، ورُسمت على باب مكة. وهي نوع من أنواع الكوفية، تصنع من الخيزران، ومبطنة بقماش مكون من قطع مربعة صغيرة مُحاطة مع بعضها البعض، ملونة بألوان مختلفة فمنها الأسود، والأصفر، والبني من قماش القرمسود، ويُعصَّب فوقها بشال أبيض خفيف بطريقة خاصة. وكانت العمامة الألفي في تلك الأيام عبارة عن شعار مميز لأهل البلد مثل الطربوش كعلامة مميزة للأتراك (أبكر، ٢٠٠٩م).

عرّف (كفي، ٢٠١٥م) العمامة بأنها كبيرة ومكورة، وتكون إما من قماش الغباني، أو السليمي، أو الإحرام البالي أو الصوف في الشتاء وطريقة لفها أن يترك طرف منها يكاد يلامس الكتف، وتلف فوق أحد أنواع الكوفية.

• يُلاحظ اختلاف شكل ونوع العمامة حسب المهنة أو السن بين العلماء والمشايخ وزعماء الحارة والشباب:

فقد كان السادة العلماء يرتدون العمامة الحجازية الألفي البيضاء، وتتميز عمامتهم بكبرها وبلفتها المتقنة للغاية، كما أن قماشها بسيط لا مغللة فيه خال من الزينة غالباً (فهيم، ٢٠٠٩م). وتمتاز العمامة بأن لفة الشاش لها وضع مخصوص متدرج الطيات، وبعضهم يترك عذبة من الخلف (رفيع، ١٩٨١م).

أما بالنسبة للشباب، فكانوا يرتدون العمامة الألفية أيضاً، وكانت نوعية القماش بحسب حالة الشباب المادية، فأبناء الطبقة العالية كانوا يرتدون الألفية المحبوكة من أقمشة ثمينة كأحاريم الصوفية التي تسمى "السليمي" ذات النقوش في الحياكة، ونوع آخر من الأحاريم يسمى "بريسي" من الحرير المطرز بنقوش وألوان مختلفة، يغلب عليها الأحمر والأسود وهذه أقل سعراً من الأولى (رفيع، ١٩٨١م).

وبالنسبة لزعماء الحارة ومشايخها، فكانت عمامهم كبيرة مكورة من الغباني أو العمامة الألفي، وملفوفة بعناية وإتقان شديدين (أبكر، ٢٠٠٩م). ويصف الجبرتي زي الشيخ أبي الفيض الزبيدي فيقول: كان يعتم مثل أهل مكة عمامة منحرفة بشاش أبيض ولها عذبة مرخية على قفاه، ولها حبكة وشراريب طولها قريب المتر، وطرفها الآخر داخل طي العمامة وبعض أطرافها ظاهر (فهيم، ٢٠٠٩م).

أما عمامة التجار، فكانت تحبك من نوعية قماش أكثر أناقة وأعلى من القماش المستخدم في صنع عمامة العلماء، إذ كانوا يرتدون عمامة مصنوعة من الحرير الخالص تسمى (الرشوان) أو الرشواني (أبكر، ٢٠٠٩م). وبالنسبة للأشراف فكان لباسهم مشابه للباس التجار من حيث غلاء ثمنه، ولكنه يختلف في لبس العمامة، فالأشراف يجعلون العمامة تتدلى على الكتف (القثامي، ٢٠١٦م). أما إذا كان العريس أو والده من أهل العلم الديني أو حتى طالباً من طلبة العلم الديني، فإنه يلبس عمامته بالطريقة التي يرتدي بها العلماء عمامتهم، وهذا يعني أن الشال المصنوع من الحرير الموسليني الفاخر يُلف على لفافة أو رباط طويل عريض ما بين سبع لفات أو اثنتي عشر لفة حول الكوفية بحيث يكون للعمامة ذيل طويل يتدلى على ظهر لابس العمامة (سي، ٢٠٠٧م).

وبالنسبة لعمامة الأطفال في العيد فهي من الخيزران الملبس بالمخمل الأسود، وفي وسط الرأس قرص من الفضة مزخرف، ويلف على العمامة قطعة شاش أبيض، ثم يلبس ذلك الشاش بلفائف مطرزة بالقصب الذهبي الوهاج (كفي، ٢٠١٥م) ويُذكر أنه كان للعمائم دولا بخاص بها وغطاء، فقد كانت تُلبس كما هي ثم تحفظ على هيئتها حتى يعاد لبسها (طرابلسي، ٢٠٠٦م). وهذا يدل على مدى اعتزازهم وحبهم لعمامة وحفاظهم عليها من التردّي أو الضياع.

كان لباس أغلبية الناس في القرن الرابع عشر العمامة بمختلف أنواعها والكوفية. وشيئاً فشيئاً اختفت العمامة نوعاً ما وحل محلها العقال والغتره البيضاء أو الشماع الملون (دياب، ١٠٢، ١٤٢٤هـ). تقول الكاتبتان السعوديتان: ليلي البسام، وتهاني العجايي إن الأزياء التقليدية في البلاد تعرضت لتغيير جذري واضح دون تدرج يذكر، بسبب التطور السريع الذي طرأ

على المجتمع، ما عرضها للاندثار- وقد يكون التطور السريع للمجتمع، والانفتاح على المجتمع الغربي من الأسباب الرئيسية للتخلي عن العمامة المكيّة أو الملابس التقليدية بشكل عام. (البيان، ٢٠١٥م).  
وأول من أقدم على ترك العمامة هم الشباب، حيث ترك بعضهم العمامة مكتفياً بالشال والكوفية الحجازية (كيفي، ٢٠١٥م). ويُلاحظ في الوقت الحاضر أنه أصبح من النادر مشاهدة رجل يتعمم بالعمامة وخاصة بين فئة الشباب، فقد أصبح لبس العمامة مقتصرًا على فئة قليلة جدًا من كبار السن والشباب اللذين يعترفون باللبس الحجازي، وخاصة العمامة المكيّة التي تميزهم عن غيرهم.

### مزايا العمامة الحجازية:

تُرتدى العمامة في العديد من الدول الإسلامية، ولكل مدينة أو منطقة ما يميزها عن غيرها من البلاد، فمكة المكرمة تمتاز بسمات تميزها عن غيرها من البلاد، وعلى كل، تمتاز العمامة المكيّة بما يلي:  
أولاً: أنها تُلف على كوفية كما جاء في المقابلة الأولى التي أجريناها في هذا البحث حيث ذكر أن (ما يميّز العمامة المكيّة أنها لا بدّ أن تُلبس على "الكوفية"، وبعض "الكوافي" تكون مرتفعة أو مسطحة الشكل - ثم تُلف عليها العمامة المكيّة).  
ثانياً: قد تكون الأحاريم سادته بدون زخارف ولكنه في الأغلب يكون عليها نقوش وزخارف. وقد أشير إلى هذه الحقيقة في المقابلة (١) حيث ورد أنه (يوجد من الأحاريم الملون والمزخرف والخالي من الرسوم، ومعظمها الآن يكون مزخرفاً. مما يعني أننا لو شاهدنا بعض العمامات الآن سنستطيع تحديد نوعها من خلال زخارفها، وعادةً العمامات المكيّة هنا هي الوحيدة المزخرفة، أما البقية فتكون خالية من النقوش وتحتوي على (كينار) فقط، والمكيّة تميزها زخارفها الكثيرة)، وكذلك في المقابلة (٢) التي جاء فيها أن (العمامة المكيّة تكون مزخرفة وبأشكال محددة وتتميز بالزخارف الإسلامية والنباتية).  
ثالثاً: تمتاز بشكلها المربع ومقاسها، كما ورد في المقابلة (٥) من أن (منطقة مكة تختلف العمامة في مقاسها، فمثلاً العمامة العمانيّة مقاسها أصغر والعمامة السودانيّة مقاسها أكبر بكثير).  
رابعاً: تتميز العمامة المكيّة بطريقة لفها التي تميّزها عن غيرها من العمامات المستخدمة في الدول الإسلامية. حسب ما ورد في مقابلات الشهود.

### 2.4 أسباب ارتداء العمامة الحجازية:

تُرتدى العمامة في مكة المكرمة امتداداً للحضارة، والثقافة، والعادة القديمة التي كانت موجودة في الجزيرة العربية، واعتزاز أهلها بها، كما ذكر في العديد من المقابلات مع عينة البحث، فكان من غير المعقول لديهم أن يخرج أحدهم دون عمامة على رأسه كما ذكر أحد أفراد العينة. ويتفق معهم (كيفي، ١٩٥٣م) في أن غطاء الرأس للرجال كان أمراً تحتمه العادات الاجتماعية، حيث ينظر الجيل القديم إلى الشخص الذي يسير كاشف الرأس نظرة استخفاف واستهجان. ومن أحد أسباب ارتداء العمامة أيضاً إنها تقي من حرارة الشمس الساطعة حسب ما ورد في المقابلة (٢). فارتداء العمامة له جانب نفعي وآخر جمالي. أما الجانب النفعي فيظهر في فائدتها من الوقاية من حرارة الشمس الساطعة، فكما هو معروف، يتميّز مناخ مكة بالحرارة الشديدة مدة طويلة من العام. أما الجانب الجمالي فيتمثل في إضفاء معاني الاعتزاز والهيبية لمرتديها.

### 2.5 صناعة العمامة الحجازية:

ورد في المقابلة (١) عن صناعة العمامة المكيّة: (قديمًا جدًا كانت النساء تصنع العمامات في مكة بطريقة يدوية في البيوت، حيث كان يُحضّر لهن الأقمشة والخيوط ليُفمن بصبغها وصناعتها).. وكانت العمامات تأتي أيضاً من تركيا، وسوريا كما ذكر في المقابلة (٤): (الصناعة المحلية القديمة كانت قليلة جدًا وعند عائلتين من مكة، وتكون مدة الصناعة المحلية للعمامة أطول حيث يصنع الإحرام يدويًا في ستة أشهر وتختلف أقمشتها عن أقمشة الصناعة السورية).

أما الآن فتستورد الأحاريم من سوريا حسب المواصفات المكيّة المطلوبة كما ورد في المقابلة (١): (تُحضّر الأحاريم الآن من سوريا ومن حلب خاصةً، وحلب مشهورة بصناعتها، لذا غالبًا هي لم تعد تُصنع هنا في مكة هذه الأيام، وذكر أيضًا في المقابلة (١): (حاليًا منذ ما يقارب عشرين أو ثلاثين سنة أصبحت تأتيها العمائم من سوريا؛ لكون الأيدي العاملة رخيصة هناك). كما تأتي بعضها من العراق كما وورد في المقابلة (٣): (هناك نوع من الأحاريم يسمى البغدادي، كان يأتي من العراق).

## 2.6 المناسبات التي ترتدى فيها العمامة الحجازية:

قديمًا كانت تلبس العمامة في كل وقت قبل توحيد الزي السعودي وأكد ذلك بعض المقابلات كالمقابلة (٤): (لا يوجد رجل في الحجاز ليس على رأسه عمامة، حتى أن الرجل الذي لا يرتدي عمامة يسمونه (حليطي) ويطلقون عليه مثلًا فيقولون: (متبشش بالدنيا ومتعمم بالأخرة) وينهونه أيضًا عن الخروج مكشوف الرأس دون عمامة، فكانت جزءًا رئيسًا. ما عدا بعض أصحاب المهن، كالجزار مثلًا فهو بين لحم ودم فلا يستطيع ارتدائها فيضع الطاقية فقط (الكوفية البلدية)، المهم ألا يخلو الرأس من عمامة أو طاقية، إذ كان القدماء يعتبرون كشف الرجل والمرأة للرأس عيبًا. وتتفق معها المقابلة (٦): (ليس للعمامة مناسبة معينة، في كل وقت تُلبس لأنها ملبوس كما عرفنا، لكن كل مناسبة لها ما يناسبها، لكن العمامة تُلبس صباحًا ومساءً، وأنت ذاهب للعمل وفي وقت الراحة وفي كل وقت).

أما في العهد السعودي وبعد توحيد الزي السعودي أصبحت العمامة المكيّة تلبس في مناسبات معينة فقد ذكر في المقابلة (١): (تُلبس العمامة في المناسبات كالأفراح وفي الأعراس). كما ذكر في المقابلة (٢): (ترتدى العمامة في المناسبات مثل: حفلات الزفاف والحفلات). وتتفق معهم المقابلة (٤): (تُلبس العمامة في حفلات الزواج، والمناسبات) والمقابلة (٦): (إن من يرتديها الآن فذلك لأنه يفضل ارتدائها أو يحبها لكن ليس على الدوام).

## 2.7 الأساليب المتبعة في زخرفة العمامة الحجازية:

من خلال اطلاع الباحثة على العمامة المكيّة الموجودة في المتاحف الأثرية، لاحظت أن أغلب الزخارف عبارة عن أشكال إسلامية من الزهور، وأوراق الشجر، وخطوط مختلفة، وأشكال هندسية متداخلة ومختلفة المقاسات، وتوجد كتابات في بعضها. وقد تكون الزخارف مطرزة بالخيط فوق الإحرام يدويًا أو باستخدام الماكينة، ويستخدم في أغلبها غرزة السلسلة المتصلة، مع زخرفة كثيفة أو بسيطة حسب نوع الإحرام أو تكون الزخارف منسوجة في نفس القماش (كالبالي والسمسمية). مع تعدد الأنواع حسب نوع وشكل العمامة.

وأكد ذلك في أكثر من مقابلة بأن زخارف العمامة المكيّة من الزخارف الإسلامية سواء في الكينار أو ما بداخل العمامة، فبعضها تأتي على شكل عروق، أو زهور، أو مربعات ومجسمات، أو خطوط مزخرفة.

أما بالنسبة لمواقع الزخارف على العمامة فإن العمامة المكيّة أجزاء رئيسية تشمل الوسط (البقشة)، و(الكينار) الذي يحيط بالعمامة، وهذه الأجزاء تكون في كل العمائم. وقد تختلف الرسومات بالطبع لكن الأجزاء الأساسية الوسط (البقشة)، والأطراف الأربعة و(الكينار) هي نفسها. ويعد التصميم الأشهر ذو المقام الأول في العمامة المكيّة هو (النقش البغدادي)، ويتضمن أجزاء رئيسية مثل البرواز والذي يسمى أيضًا (الكينار) وفيه أربع لوزات على كل ركن لوزة، ويطلق عليها جوزة أو ورقة الشجر، ولها عدة أسماء؛ لكنها تقع دائمًا في الركن، وصدر العمامة أو وجه العمامة الداخلية، والمربع الداخل فيها، والنجمة في وسطها، وتتحد بقية الأنواع معها في معظمها، ففي معظمها يوجد (الكينار) حتى لو لم تكن هناك لوزات. ويعتبر النقش الداخلي كالكينار ضروري لابد منه في كل الأنواع. ويتم عمل الزخارف بخيوط من الحرير الصناعي، أو من البوليستر والفيكوز، وبعضها مصنوع بالنول العربي، وبعضها مصنوع بالماكينة الخاصة.

**2.8 خامات العمامة الحجازية:**

تتعدد خامات العمامة الحجازية فمنها:

- **القطن:** كما ذكر في بعض المقابلات كالمقابلة (١): (خامات العمامة المكّية مختلفة بعضها من القطن). وتتفق معها المقابلة (٥): (إن الخامات مختلفة لكن الخامة الرئيسة فيها هي القطن). كما استخدم "النترون"<sup>٧</sup> وهو نوع من أنواع القطن، ورد ذكره في مقابلة (٤م) "توجد عمائم مصنوعة من قماش "النترون" وهو مشابه للقطن".

- **الحرير:** وقد تكرر ذكره في عدة مقابلات كالمقابلة (١): (خامات العمامة المكّية مختلفة فبعضها يكون من الحرير الصناعي). والمقابلة (٢): (قماش العمامة سابقاً كان من الحرير الصناعي، وذلك الحرير لم يكن يأتي قطعة واحدة كاملة بمقاس ١٦٠ سم، بل يأتي في شكل قطع منفصلة بمقاس ٦٠ سم تقريباً، وبعد ذلك توصل القطع ببعضها البعض). ويعتبر **اللاس** أحد أنواع الحرير، وذكره عدة أشخاص أثناء المقابلة كالمقابلة (٢): (كانت تصنع العمامة من الحرير الصناعي ومع مرور الوقت أصبحت تصنع من اللاس). وذكر في المقابلة (٤): (خامات الغبانة القديمة والجيدة من قماش "اللاس" ومنه ثلاثة أو أربعة أنواع، فهناك اللاس الصيني القديم أو "الساكاروتا" "أبو غزالين"). وذكر في المقابلة (٦): (أغلب خامات العمائم من اللاس والصوف، ويعتمد تنوع خامات العمائم على وقت ومناسبة ارتداء العمامة، وفي المناسبات ترتدى خامة اللاس (أبو غزالين)).

- **الصوف:** تصنع بعض العمائم من الصوف كعمامة "زبدة الرخال" كما ذكر في المقابلة (٦)، وذكر في المقابلة (٣): (كانت كل قبائل مكة والأعيان ترتدي "زبدة الرخال" الصوف، قبل مجيء الغباني الصفراء التي نعرفها، لأنها مصنوعة من بيوتهم ومدبوغة من قبّلهم إلى أن جاءت التجارة من الهند، ونجد في الصور القديمة للملوك والأعيان في مكة ارتداءهم لنوع (زبدة الرخال) الصوف، وكانت بداية هذه الصناعة في البداية، إذ يُحضّر لها أهل المنطقة ويصنعونها بأنفسهم حتى جاءت التجارة ووجدوا أنها أخف وأجود وأفضل، ومزينة بالألوان).

- **الأكريلك والبوليستر:** وردت في المقابلة (٢): (الآن تصنع بعض العمائم من الإكريلك<sup>٨</sup> والبوليستر؛ لأن الناس في الوقت الحاضر أصبحوا يبحثون عن الأقل سعراً).

- **خليط من الخامات** فقد ذكر في المقابلة (١): (توجد أنواع من العمائم تكون أقمشتها خليطاً من بعض الخامات؛ فبعضها خليط من القطن مع الفيسكوز، أو القطن مع البوليستر). وذكر في المقابلة (٥): (خامات العائم مختلفة لكن الخامة الرئيسة فيها هي القطن، وقد يخلط مع مواد أو خامات أخرى، فيخلط القطن مع الحرير الصناعي أو مع البوليستر). يُلاحظ مما سبق اختلاف خامات العمائم المكّية بين بعضها، كما تختلف قديمًا وحديثًا، فهناك القطن أو الحرير الصناعي أو المخلوط حسب نوع العمامة.

## 2.9 أنواع العمامم الحجازية:

تتعدد العمامم أو الأحاريم التي يطلق عليها أهل مكة اسم "الغبانة" وتختلف في أنواعها أو أسمائها حسب قماشها وتطريزها، وصنفت حسب أسمائها:

## ١- البغدادى.



صورة (١): بغدادى  
من تصوير الباحثة: "عمامة من المتحف الخاص لجميل البريالى" مقاسها ١٦٠\*١٦٠سم

**وصفها:** من الأنواع الرسمية والشعبية التي يرتديها الكبير والصغير، والغني والفقير حسب ما ذكر في المقابلة (٥).  
**مكان الصنع:** ذكرت المقابلة (٥) أنها تصنع كلها في سوريا، لأن الأصل في صناعة الغبانة سوريا، وبعد اندلاع الحرب في سوريا، اتجه التجار للبحث عن بدائل، فقام بعضهم باستيرادها بنفس هذه التصاميم والألوان والتسميات من عدة دول مثل "تايلاند"، و"بنجلاديش"، و"الهند"، و"تركيا"، وبعضهم صنعها في مكة، والآن ومنذ سنة تقريباً عادت الصناعة السورية، لكن ما تزال تصنع في بعض معامل مكة. وبعد عودة الصناعة السورية، قلَّ استيراد التجار من الدول السابق ذكرها لأن المصدر الرئيس عاد للعمل، كما أنه أقرب. والحقيقية، فإن العمامم تصنع في حلب، خصيصاً لمكة، لمعرفة بالتصاميم والأشكال المطلوبة.

مناسبة ارتدائها: في المناسبات الرسمية.

نوع الزخرفة والتطريز: ذكرت المقابلة (١) "بأن ألوانها كثيرة وملينة بالزخارف الكثيرة لذلك يفضلها الشباب.

## ٢- البريسى.



صورة (٢): البريسى  
من تصوير الباحثة: "عمامة متوفرة عند أحد أفراد عينة البحث" مقاسها ١٥٠\*١٥٠سم

**وصفها:** ذكر وصفها في عدة مقابلات مثل المقابلة (١) حيث ورد أنها "تعتبر من النوع الممتاز، ولها أنواع متعددة بعضها من الحرير الصناعي، لكن ليست مصنوعة بالنول العربي، فقامشها جاهز". والمقابلة (٤) التي أكدت أن "قامشه من الحرير ويأتي مطرزاً بكثافة، ويعتبر باهض الثمن إذ يصل سعره إلى ألفي ريال وهي أعلى من الرشوان"، كذلك المقابلة (٥) "إن قامشها قطن مخلوط مع البولستر، ولها عدة ألوان كالذهبي، والأصفر، والشائع منها الأحمر. وطريقة لفها تحتاج لخبرة".

**مكان الصنع:** أغلب العمائم تصنع في سوريا حسب ما ذكر في المقابلات كالمقابلة (١) التي ورد فيها بأن "قامشها قديماً كان يأتي من فرنسا، أما الآن فمن الصين وتصنع في حلب الآن". تتفق معها المقابلة (٥) التي ورد فيها بأنها "تصنع في سوريا".

**وقت ارتدائها:** ذكر في المقابلة (١) "أنها تلبس في مناسبات الأفراح". وتتفق معها المقابلة (٥) من أنها تلبس "في المناسبات الرسمية والأعياد".

**نوع الزخرفة والتطريز:** وصف التطريز في المقابلة (١) "تصميمها معروف بأنه لا بد أن يكون خليطاً من ثلاثة ألوان: اللون الأحمر الغامق "العودي"، واللون الأسود، والأصفر". وذكر في المقابلة (٤) بأن "بأنواع البريسي يختلف بحسب كمية التطريز والقماش". كما وضح في المقابلة (٥) "أن البريسي له نوعان، الأول عادي ويتكون من (الكينار) وفي داخله زخرفة خفيفة. والثاني اسمه (مليان) لأنه لا يوجد بها جزء غير منقوش، فمن طرفها إلى طرفها الآخر نجدها معبأة بالزخرفة".

يحتوي إحرام البريسي على ثلاث ألوان وهي العودي، والأصفر، والأبيض، كما يوجد نوع منها بكتل من الطرفين الأعلى والأسفل ونوع آخر بدون كتل.

### ٣- الرشوان



صورة (٣): الرشوان  
من تصوير الباحثة "عمامة متوفرة عند أحد أفراد عينة البحث" مقاسها ١٦٠\*١٦٠سم

**وصفها:** ذكر وصفها في عدة مقابلات كالمقابلة (١) حيث ورد فيها "أن الرشوان من الأنواع الممتازة، قامشها من الحرير ونوعها خفيف جداً وعملي. والمقابلة (٤) "قامشه من الحرير الصيني القديم (اللاس) أو (ساكاروتا) ويسمى عند التايلانديين (أبو غزالبين)، الرشوان من هذا القماش بعرض النافذة تقريباً ولصناعة الإحرام منه نحتاج إلى ثلاثة قطع منه لتكون (وافرة) إذا كانت غير وافرة فمعناها أنها مكونة من قطعتين ونصف، ولونها هو الأبيض المائل للصفرة أو (السكري). وتختلف معها المقابلة (٥) في خامة القماش حيث جاء فيها أن "الرشوان مثل طريقة البريسي لكنه يقتصر على الكينار وقماشه من القطن المخلوط مع البولستر بنسبة خفيفة، والقطن فيه هو الغالب". وتأتي أحاريم الرشوان بلونين، الأول نسيج سكري مع زخارف ذهبية اللون، والثاني، نسيج أسود مع زخارف نحاسية اللون).

مناسبة ارتدائها: في الأفراح والأعياد حسب ما ذكر في المقابلة (١).

نوع الزخرفة والتطريز: وصف التطريز في عدة مقابلات كالمقابلة (١) "إن تطريزها خفيف جدًا ويُعتبر أقل من تطريز البغدادي، كما أنها مازالت محتفظة بشكلها القديم فلم تختلف حتى الآن. وتتفق معها المقابلة (٥) من أن "تطريزها ونقشها خفيف جدًا". وذكر في المقابلة (٤) "إن التطريز مصنوع يدويًا بالإبرة الصغيرة وتستغرق القطعة الواحدة منها ستة أشهر في الصناعة".

الفئة التي يناسبها هذا النوع: تناسب كبار السن حسب ما ذكر في المقابلة (١) من أنها "مرغوبة أكثر من قبل كبار في السن. وتتفق معها المقابلة (٥) بأن "الرشوان من الأنواع الرسمية والمناسبة لفئة كبار في السن بالتحديد لخفة نقشه ونعومة قماشه، ولأن لفته لا تضاعف حجم العمامة وتضخمها". وذكر في المقابلة (٤) أنه "لا يشتري الرشوان سوى أصحاب الطبقة المرتفعة، وسابقًا كان من عادة أهل المنطقة أن يشتروا لهم على الأقل نوعًا واحدًا جيدًا من هذه الأنواع".

٤-البالي.



صورة (٤): البالي

من تصوير الباحثة: "عمامة متوفرة عند أحد أفراد عينة البحث" مقاسها ١٦٠\*١٦٠سم

-وصفها: ذكر وصفها في المقابلة (١) بأن "قماشها مصنوع من القطن"، كما ذكرت المقابلة (٤) "له كتل تميزه ويسمى (مبكرة)"، وذكر في المقابلة (٥) أن "من الأنواع (العادية) لونها الرسمي أبيض مخطط بالأسود ومنها اللون العسلي".

- مناسبة ارتدائها: تلبس وقت العمل المهني فقد ذكر في المقابلة (١) "إنها تلبس غالبًا في العمل من قبل أصحاب المهن، سواء كان صاحب المهنة بئاء أو خباز أو حداد لأنها عملية".

- نوع الزخرفة والتطريز: وصفت المقابلة (١) التطريز بأنها "لا تحتوي على تطريز بل تكون رسوماتها مطبوعة من نفس نسيج القماش"، يتفق معها المقابلة (٥) من أنه "خالٍ من النقوش والزخارف".

- الفئة التي يناسبها هذا النوع: يرتديها أصحاب الفئة الأقل من المتوسطة حسب ما ذكر (م١).



صورة (٥): السمسمية

من تصوير الباحثة: "عمامة متوفرة عند أحد أفراد عينة البحث" مقاسها ١٦٠\*١٦٠سم

**وصفها:** تعتبر من العمائم العملية وقد ذكر وصفها في المقابلة (١) "بأن قماشها من القطن، وعملية تستخدم دائماً". مناسبة ارتدائها: تلبس وقت العمل الذي يتطلب مجهوداً كما ذكر في المقابلة (١) "تلبس غالباً في العمل من قبل أصحاب المهن، سواء كان صاحب المهنة بناءً، أو خباز، أو حداد لأنها عملية". نوع الزخرفة والتطريز: لا تحتوي على تطريز؛ بل تكون رسوماتها مطبوعة من نفس نسيج القماش حسب ما ذكر في المقابلة (١) بأن "رسوماتها منسوجة من نفس النسيج على شكل مربعات صغيرة جداً، وألوانها أسود وأبيض، كموني وأبيض، بني وأبيض". **الفئة التي يناسبها هذا النوع:** يرتديها أصحاب الفئة الأقل من المتوسطة حسب ما ذكر في المقابلة (١). كما أنها تناسب كبار السن فقد ذكر في المقابلة (٤) بأنه "يرتديه الكبار في السن لأنه صغير وخفيف، وأغلب من يرتديه أهل جاوة (الجاويون)".

## ٦- الأحمدية.



صورة (٦): الأحمدية

من تصوير الباحثة: "عمامة متوفرة عند أحد أفراد عينة البحث" مقاسها ١٦٠\*١٦٠سم

**وصفها:** من الأنواع الرسمية والشعبية التي يرتديها الكبير والصغير، والغني والفقير حسب ما ذكر في المقابلة (٥). **مكان الصنع:** ذكر في المقابلة (٥) أنها "تصنع كلها في سوريا لأن الأصل في صناعة الغبانة سوريا، وبعد حدوث مشكلة سوريا اتجه التجار للبحث عن بدائل، فبعضهم قام باستيرادها بنفس هذه التصاميم والألوان والتسميات من عدة دول مثل: "تايلاند"، و"بنجلاديش"، و"الهند"، و"تركيا"، وبعضهم صنعها في مكة، والآن ومنذ سنة تقريباً عادت الصناعة السورية،

لكن ما تزال تصنع في بعض معامل مكة. وبعد عودة الصناعة السورية قلَّ استيراد التجار من الدول السابق ذكرها لأن المصدر الرئيس عاد للعمل، كما أنه أقرب، وللعلم العمائم تصنع في حلب صحيح لكنها مصنوعة خصيصاً لمكة لمعرفةهم بالتصاميم والأشكال المطلوبة."

مناسبة ارتدائها: في المناسبات الرسمية.

نوع الزخرفة والتطريز: ذكر في المقابلة (١) "بأن ألوانها كثيرة وملينة بالزخارف الكثيرة لذلك يفضلها الشباب.

٧- السليمي.



صورة (٧): السليمي

من تصوير الباحثة: "عمامة متوفرة عند أحد أفراد عينة البحث" مقاسها ١٥٠\*١٥٠سم

مكان الصنع: السليمي أصله كردي، من كرد العراق، وكرد إيران، وكرد سوريا كما ذكر في المقابلة (٤).  
نوع الزخرفة والتطريز: حسب ما ورد في المقابلة (٤) فإن "صناعته يدوية بالإبرة الصغيرة، وتأخذ صناعته مدةً طويلة لإنتاج هذه القطعة، وترتدى في الوسط، فالنوع السليمي تتعدد نقوشه ولها أسماؤها؛ فمن ضمن النقوش نقشٌ يسمى بـ "السبع الملوك" ويحتوي على سبع خطوط لكل خط لون مختلف، وهناك نقشٌ آخر يُسمى بـ "درفة"، ونقشٌ يطلق عليه "العقرب" أو "ذيل العقرب" وتأتي نقوشه بهذا الشكل ملتوية"

٨- العيزي



صورة (٨): العيزي

من تصوير الباحثة "عمامة متوفرة عند أحد أفراد عينة البحث" مقاسها ١٥٠\*١٥٠سم

وصفها: ذكر وصفها في المقابلة (٤) "بأنها من النوع الأصلي القديم يأتي في قماشه كتل إذا قمت بلمسه، وله عدة ألوان وأنواع وألوانه غالباً ما تكون: البرتقالي، الكموني، البني بدرجاته. ويصنع من الحرير والقطن لكن القطن غالباً فيه".  
نوع الزخرفة والتطريز: أكدت المقابلة (٤) "بأنه لا يوجد عليها زخارف، وإنما توجد عليها رسومات على شكل مربعات متوسطة الحجم منسوجة في القماش، ولها كتل من الطرفين العلوي والسفلي".



صورة (٩): عمامة السلطان  
من تصوير الباحثة: "عمامة متوفرة في المتحف الخاص لجميل البريالي" مقاسها ١٥٠\*١٥٠سم

نوع الزخرفة والتطريز: زخارفها في المنتصف بشكل دائري، مع إطار من الزخارف على أطراف الإحرام، وزخارف من الورود المتباعدة متوزعة في الفراغ، كذلك وجود وحده زخرفية نباتية على أركان الإحرام.

#### ١٠- أبو عروق



صورة (١٠): عمامة أبو عروق  
من تصوير الباحثة: "عمامة متوفرة في المتحف الخاص لجميل البريالي" مقاسها ١٥٠\*١٥٠سم

توجد عمامة أبو عروق في متحف جميل البريالي باللون البيج والذهبي. كما توجد عمامة أبو عروق في متحف مكة من الصوف باللون البني.

نوع الزخرفة والتطريز: زخارفها عبارة عن عروق النباتات ذات الأوراق بشكل ملتوي على كافة الإحرام مع وجود إطار رفيع على طرف الإحرام.



صورة (١١): عمامة أبو عروق  
من تصوير الباحثة: "عمامة متوفرة في متحف مكة"

نوع الزخرفة والتطريز: زخارفها عبارة عن عروق من النباتات ذات الأوراق بشكل ملتوي على كل الإحرام، مع وجود إطار رفيع على طرف الإحرام.



صورة (١٢): عمامة نجمة وهلال  
من تصوير الباحثة: "عمامة متوفرة في المتحف الخاص لجميل البريالي" مقاسها ١٦٠\*١٦٠سم

نوع الزخرفة والتطريز: زخارفها عبارة عن دائرة ممثلة بالزخارف في المنتصف، وإطار عريض من الزخارف الممتلئة عند طرف الإحرام، مع زخارف متباعدة منتشرة على كل الإحرام، كما توجد زخارف في أركان الإحرام تنتهي بشكل نجمة وهلال.

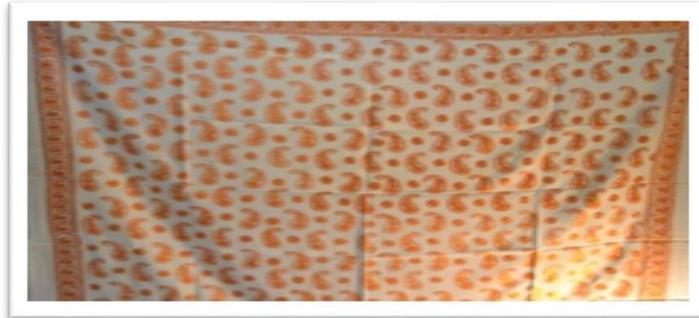
١٢- مجنونة



صورة (١٣): عمامة المجنونة  
من تصوير الباحثة "عمامة متوفرة في المتحف الخاص لجميل البريالي" مقاسها ١٦٠\*١٦٠سم

وصفها: من العمام الحديثة التي يفضلها الشباب عن كبار السن لكثرة الألوان التي فيها.  
نوع الزخرفة والتطريز: زخارف متعددة نباتية وهندسية بألوان عديدة متداخلة.

١٣- لوزات



صورة (١٤): لوزات  
من تصوير الباحثة: "عمامة متوفرة في المتحف الخاص لجميل البريالي" مقاسها ١٥٠\*١٥٠سم  
نوع الزخرفة والتطريز: زخارفها عبارة عن لوزات على كامل الإحرام مع وجود إطار رفيع على طرف الإحرام.



صورة (١٥): زبدة الرخال

من تصوير الباحثة "عمامة متوفرة في المتحف الخاص لجميل البريالي" مقاسها ١٧٠\*١٧٠سم



صورة (١٦) زبدة الرخال

من تصوير الباحثة: "عمامة متوفرة في متحف مكة"

نوع الزخرفة والتطريز: من الصوف الأخضر وزخارفها نباتية بالألوان الأزرق والأحمر والأصفر، مع كنان من الزخارف النباتية على الأطراف، وتُرتدى في الشتاء.

#### ١٥- العمامة الألفي



صورة (١٧): العمامة الألفي

من تصوير الباحثة: "عمامة متوفرة في المتحف الخاص لجميل البريالي"

**وصفها:** هي أحد أنواع العمامم التي يرتديها العلماء وكبار السن قديمًا، ويندر ارتداؤها حديثًا. وهي نوع من أنواع الكوفية، تُصنع من الخيزران، ومبطنة بقماش مكون من قطع مربعة صغيرة مُخاطة مع بعضها بعضًا، ملونة بألوان مختلفة منها: الأسود، والأصفر، والبنّي، من قماش القرمسود، ويعصب فوقها بشال أبيض رهيف بطريقة خاصة.

**3 النتائج:****3.1 المقدمة:**

تهدف هذه الدراسة الى دراسة وتوثيق جزء مهم من التراث وهي العمامة الحجازية من حيث وصفها وأنواعها، وذلك خوفاً من اندثارها وللمساعدة على حفظها كتراث لمنطقة مكة المكرمة.

**3.2 ملخص النتائج:**

من خلال المقابلات المتعمقة مع المهتمين بالعمامة الحجازية، والاطلاع على العمائم الموجودة في المتاحف الأثرية، سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن وصف العمامة الحجازية في منطقة مكة المكرمة في العهد السعودي، والتعرف على أنواعها وزخارفها. قادت ثلاثة أسئلة بحثية محددة الدراسة وأدت إلى النتائج المُقدّمة.

- أن العمامة الحجازية هي إحرام مربع الشكل تتراوح مقاساته من ١٥٠ سم إلى ١٨٠ سم، تلف على الرأس فوق الكوفية.  
- تمتاز العمامة الحجازية بمواصفات تميزها عن غيرها من البلاد أو المناطق، (١): أنها تلف على كوفية. (٢): قد تكون الأحاريم سادة بدون زخارف ولكن الأغلب عليها نقوش وزخارف كثيرة. (٣): تمتاز بشكلها المربع ومقاسها يتراوح بين ١٥٠ سم إلى ١٨٠ سم (٤) تتميز العمامة المكيّة بطريقة لفها التي تميزها عن غيرها من عمائم الدول الإسلامية.  
- تُرتدى العمامة في مكة المكرمة امتداداً للحضارة والثقافة والعادة القديمة التي كانت موجودة في الجزيرة العربية واعتزاز أهلها بها، كما أنها تقي من حرارة الشمس الساطعة.

- أكثر الأحاريم الخاصة بالعمامة الحجازية تُستورد من سوريا حسب المواصفات المكيّة المطلوبة.  
- ترتدى العمامة الحجازية في العهد السعودي، وبعد توحيد الزي السعودي في مناسبات معينة كحفلات الزفاف وبعض المناسبات.

- تعددت أنواع العمائم الحجازية باختلاف النقوش عليها واختلاف الألوان والخامات، ومن أشهر الأنواع التي توصلت إليها الدراسة: البغدادي، والبريسي، والرشوان، ونجمة وهلال، ومجنونة حلبي، وعمة السلطان، وأحمدية، وأبو عروق، ولوزات، وعزيزي، وبالي، وسمسمية، وسليبي، وزيدة الرخال، والعمامة الألفي.

- تتميز زخارف العمامة الحجازية بأنها من الزخارف الإسلامية سواء في (الكينار) أو ما بداخل العمامة، فبعضها تأتي على شكل عروق، أو زهور، أو مربعات ومجسمات، أو خطوط مزخرفة، قد تكون الزخارف مطرزة بالخيط فوق الإحرام يدوياً أو باستخدام الماكينة ويستخدم في أغلبها غرزة السلسلة المتصلة، مع زخرفة كثيفة أو بسيطة حسب نوع الإحرام أو تكون الزخارف منسوجة في نفس القماش (كالبالي والسمسمية).

- تتعدد الخامات التي تدخل في صناعة العمامة الحجازية وتشمل القطن، والحرير، والصوف، والأكريليك، والبولستر، أو خليط من الخامات "القطن مع الفيسكوز" أو "القطن مع البوليستر" أو "القطن مع الحرير".

**4 التوصيات:**

- الاهتمام بإجراء الدراسات على الملابس التقليدية وملحقاتها لكل منطقة من مناطق المملكة، وتوثيقها بالأساليب العلمية. حيث تُعد دراسة الملابس التقليدية ضرورية لربط الماضي بالحاضر والتعرف على عادات وتقاليد وثقافات المجتمع عبر العصور ومدى تقدمها وتطورها.

- إنشاء دليل إلكتروني يشمل الملابس التقليدية الخاصة لكل منطقة من مناطق المملكة، للتسهيل على المهتمين بالتراث التقليدي الوصول لما يريدونه، ولتكون مرجعاً لجيل الشباب.

- الاهتمام بالمتاحف المحلية الحكومية لكونها تضم الملابس التراثية بمختلف أشكالها وأنواعها، مع توثيق تاريخ واسم كل قطعة من تلك الملابس.

## الملاحق

### ملحق (١): جدول تفرغ أسئلة المقابلات

السؤال الأول: ما العمامة الحجازية؟	
١م	العمامة المكّية هي: عمامة مربعة، مقاسها (١٥٠*١٥٠)، وتُلفّ على الرأس فوق (الكوفية)
٢م	العمامة المكّية كانت تسمى البغدادية؛ لأنها تصنع في بغداد، ثم أصبحت تصنع في سوريا، وهي عبارة عن قطعة قماش مربعة بمقاس ١٦٠*١٦٠، وكانت سابقاً تصنع من الحرير الذي يُجلب من الصين أو الهند، وكانت تصنع قديماً في بغداد ويرتديها أهل العراق، وكذلك أهل الكويت والبحرين وأشرف مكة،
٣م	العمائم أو العمامة: هي كل ما اعتم به الرأس
٤م	العمامة المكّية هي عبارة عن إحرام يُلف على الرأس، وقبل ذلك اللباس المكي مكون من: الكوفية، والعمامة، ولها أنواع كثيرة لها أسماء متنوعة، منها: الغبانة، البريسي، صايم الدهر. والثوب (ذو الكرمة في اليد)، والبقشة، والصدريّة، والمشلح أو البشت للعمدة، والحذاء (أبو أنتن) وهذا هو لباس الرجل. والعمامة كما قلنا تلك التي تُلف على الرأس.
٥م	العمامة أو ما تسمى الغبانة هي قطعة واحدة، مربعة الشكل مقاسها يبدأ من (١٥٠) أي متر ونصف إلى متر و٨٠ سم، وهذا المقاس الرسمي لها، مع الملحقات الخاصة بها كـ (الطاقية البلدي) المساعدة في لفها والمميزة لها في الشكل.
٦م	العمامة موجودة من قديم الزمان؛ حيث كانت متواجدة وتُرتدى في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته، وكذلك ارتدتها جميع الدول العربية والإسلامية، ثم ظهر (العقال) الأسود في زمن نكسة الأندلس، والعقال ما تُعقل به الإبل وهذا هو موضوع العمامة. أما العمامة المكّية فموضوعها مختلف بين القديم والحديث؛ فكانت العمامة المكّية قديماً عبارة عن قطعة بسيطة من القماش تلبس في أيام الصيف، للعلماء والأدباء شكلاً خاص لعمائمهم، ولأهل الحارات شكل خاص، وللمعلمين شكلاً ثالث خاص بهم، واختلاف أشكال العمائم في طريقة لفها فقط، أما القماش فهو نفسه.
السؤال الثاني: ما الذي يميز العمامة الحجازية عن غيرها؟	
١م	ما يميز العمامة المكّية أنها لا بدّ أن تُلبس على (الكوفية)؛ فأولاً تلبس الكوفية -وبعض (الكوافي) تكون مرتفعة أو مسطحة الشكل- ثم تُلف عليها العمامة المكّية، ويوجد منها الملون والمزخرف والخالي من الرسوم، ومعظمها الآن يكون مزخرفاً.. مما يعني أننا لو شاهدنا بعض العمائم الآن سنستطيع تحديد نوعها من خلال زخارفها، وعادةً العمائم المكّية هنا هي الوحيدة المزخرفة، أما البقية فتكون خالية من النقوش وتحتوي على (كينار) فقط، والمكّية تميزها زخارفها الكثيرة.
٢م	العمامة المكّية تكون مزخرفة وبأشكال محددة وتتميز بذلك وخصوصاً بالزخرفة المربعة، وهي مصنوعة من الحرير أو من اللاس. أما في عمان مثلاً فيُفضل أن تكون مطرزة بشكل براويز (إطارات)، وفي اليمن يفضلون العمائم من نوع الرشوان، أما في مكة فأهلها يفضلون العمائم البغدادية، وكذلك الرشوان لكننا

<p>نجدها في اليمن أكثر، وأما دول المغرب (المغرب، تونس، السودان..) فتفضل العمامم البيضاء الطويلة الخالية من الزخرفة، وأهل الجزائر يفضلون العمامة الطويلة المصنوعة من الحرير وتمتاز بلونها الأصفر وهي كذلك خالية من الزخرفة إذ تحتوي فقط على زخرفة تعبئة من نفس القماش، أما العمامة الحجازية فتمتاز بالزخارف المتنوعة، الإسلامية والنباتية ..</p>	
<p>طريقة اللف هي ما يميز العمامة المكية عن عمامم باقي الدول مثل اليمن والهند. أما أقمشة أغلب العمامم الجيدة فكلها كانت تأتي من سوريا تحديداً من حلب ودمشق. وكل الدول تأخذ أقمشتها من سوريا. فمثلاً لأهل ينبع طريقتهم الخاصة في لف العمامة ولا نستطيع مجاراتهم فيها، وأما الهنود فيخرجون جزءاً من العمامة في طريقة لفهم، وأهل السودان تُلف عماممهم (بطاقة) مع أقمشة من الشاش. إذن فجميع الدول الإسلامية ترتدي العمامم.</p>	٤م
<p>تقريباً كل العالم الإسلامي والعالم العربي من شرق آسيا إلى أقاصي المغرب كلهم يستخدمون العمامة، لكن في منطقة مكة تختلف العمامة في مقاسها عن العمامة العمانية واليمنية والإماراتية والسودانية والمصرية، الاختلاف في مقاسها وطريقة لفها وألوانها إذا كان لدي مجموعة من الصور لأشخاص من الإمارات من عُمان وآخر من مكة أستطيع التفريق بينهم بناءً على عماممهم؟</p> <p>بالتأكيد، لأنها تختلف في الألوان والحجم؛ فحجمها يفرض عليها لفة معينة. فمثلاً العمامة العمانية لا تستطيع لفها لفةً حجازية أو لفةً أهل مكة؛ لأن مقاسها أصغر وقماشها خفيف، والخامة أيضاً تختلف.</p>	٥م
<p>العمامة المكية تمتاز عن باقي المناطق بأن لكل حارة من حارات مكة (أو حي من أحياء مكة) طريقة خاصة في لف العمامة وخصوصاً المعلمين، فهناك فن في طريقة لف العمامة. وكانت هذه العمامم تأتي من الشام، وبعضها مصنوعة محلياً مثل الغبانة التي اشتغلت بصناعتها بعض العوائل في مكة المكرمة من قديم الزمان إلى ما قبل خمسين سنة مضت.</p>	٦م
السؤال الثالث: أخبرني عن أسباب ارتداء العمامة الحجازية؟	
<p>أولاً هي سنة وفي الوقت ذاته لأنها تقي من حرارة الشمس، وميزة العمامة أيضاً أنها تحفظ دائرة الرأس بالتحديد.</p>	١م
<p>كانت تُلبس العمامة المكية لأن الأشمغة لم تكن موجودة سابقاً، فيرتدي كل أهل مكة العمامة المكية على رؤوسهم متخذينها عادةً لهم؛ فكان من غير المعقول عندهم أن يخرج الواحد منهم دون عمامة على رأسه، وكانت العمامة سابقاً تختلف باختلاف طبقات مرتديها؛ فالغني يرتدي نوعاً من العمامم غالي الثمن، وحتى إذا شاهدت الصور على شبكة الإنترنت سترين عمامم أهل البحرين والحجاز والواحدة من تلك العمامم تبلغ قيمتها قيمة ثروة.</p>	٢م

<p>لاعتزاز أهلها بها، حتى أنهم عندما يتوجهون للسؤال والطلب من كبار الناس والوجهاء يرمون العمامة في حال رُفِضَ طلبهم، لضرورة تلبية ذلك الطلب، لأن العمامة لا ترمى إلا لسبب قوي وهذه من ثقافات الجزيرة العربية وقبائل مكة كذلك. وارتداء العمامة يختلف من منطقة لمنطقة؛ فنجد أهل الحاضرة من مكة يتميزون ببعض الملابس ويحبون الاهتمام بها بغض النظر عن أنواعها، وهناك نوعٌ من الناس يرتدي العمامة بأشكال مختلفة ومحددة، ويختلف ذلك عن ارتداء بعض الشعوب العربية والإسلامية التي تركز على أنواع أخرى مختلفة من الملابس العربية، ونجد كذلك أبناء القبائل في الصحراء يرتدونها بطرق وأشكال مختلفة وهي كذلك من ملابس العمامة، وهذه الطريقة نجدها الآن عند أهل عُمان وبعض المناطق في اليمن، لكن في مكة تلبس العمامة بأشكال مختلفة بحسب كونهم من أهل حاضرة مكة أو بادية مكة، فأهل الحل والربط يرتدون العقال المقصب لأنهم وجهاء القوم، أما أهل الحرف والصناعات اليدوية لا يرتدون العقال لأنه لا يمكنهم التكيف معه، لكن إذا خرجوا لوجهاء وكبار القوم فهنا سيختلف الأمر وسيُرتدى لهم الزي المخصص والعمائم المناسبة. فكل شخص يرتدي العمامة بحسب طريقته، لكن في العهد السعودي ظهر بعض الشباب الذين قسموا العمامة وقالوا بأن مجموعة منها تعود لأصول مكية وأخرى من أصول مختلفة، لكن الحصر بهذه الطريقة على منطقة أو حارة محددة من مكة لا يمكن، فمدينة مكة ليست مكونة من حي أو حارة واحدة بل هي مجموعة من الأحياء والحارات والقبائل والأعيان وبها كل الخير فلا نستطيع أن نحصر أنواعاً معينة في أماكن معينة، حتى في المدينة وينبع وفي كل المناطق؛ لأنه لا بد أن نفرق بين الحاضرة وبين البادية. فالملابس والعمائم عند الأعرابي القديم لا ترتدى مثلما يرتديها أهل الحاضرة، بسبب اختلاف بيئته الصحراوية عنهم، فالملبوسات تحدها البيئة والحياة الاجتماعية، لكن إذا أردت أن أقول إن جميع أهل مكة كانوا يرتدون العمامة فهذا غير صحيح، لكن وجهاء القوم كانوا يرتدون العمامة والعقال، وحتى كلمة غباني أُخْتَلِفَ في معناها، فجماعة من الناس قالت إنها كلمة تركية الأصل بحسب مصادرهم، وطائفة أخرى تقول إن كلمة غباني هي نسبة لأسرة في حلب (بيت الغبان) يقومون بصناعة الغباني، ولها أنواع: منها نوع يدخل الحرير في صناعته.</p>	٣م
السؤال الرابع: اين تصنع العمامة الحجازية؟	
<p>قديمًا جدًا كانت تُصنع العمامة في مكة صناعةً يدويةً في البيوت من قِبَل النساء، حيث تُحضر لهن الأقمشة والخيوط ويُقَمَّن بصبغها وصناعتها هنا في مكة، وأيضًا بعضها كان يأتي من تركيا وسوريا، أما الآن تُحضر من سوريا فقط ومن حَلَب خاصةً، وحلب مشهورة بصناعتها لذا غالبًا هي لم تعد تُصنع هنا في مكة هذه الأيام.</p>	١م
<p>وهناك نوع آخر يسمى البغدادي، كان يأتيهم هذا النوع من العراق، ولونه أقرب إلى لون الغباني ولكن ليس بنفس درجة الصفرة الموجودة في الغباني. ونوع آخر وهو اللاس وهذا النوع لا يُشترى من كل الناس غالبًا لأن الحرير يدخل في صناعته بنسبة كبيرة والرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير ومع ذلك كان موجودًا لديهم. وجميع هذه الملابس أو أكثرها كان يأتي من خارج الجزيرة العربية ماعدا بعض الصناعات المحلية التي يدبغها أهل البادية ويصنعونها بأنفسهم إلى أن جاءتهم الأنواع الأفضل. حتى أنني وجدت صورًا قديمة للملك عبد العزيز وملك البحرين وملك الكويت وملك الأحواز جميع هؤلاء الملوك كانوا يرتدون في تلك الصور العمامة من نوع زبدة الرخال؛ لأنها مصنوعة من</p>	٣م

<p>الصوف الذي يميزها بقوة التحمل كما أنها كانت باهظة الثمن ودائمًا نجد الوجهاء يرتدون اللبس الذي يتناسب مع مكانتهم وكذلك القبائل وشيوخ القبائل. ولكن هل لبس الغباني والغباني كانت مقصورة على جميع الناس؟ الجواب لا لأن العمائم من نوع الغباني في ذلك الوقت وُجد منها أنواع غالية الثمن لا يرتديها أي شخص.</p>	
<p>في حلب، والصناعة المحلية القديمة كانت قليلة جدًا وعند عائلتين من مكة، وتكون مدة الصناعة المحلية للعمامة أطول حيث يصنع الإحرام يدويًا في ستة أشهر وتختلف أقمشتها عن أقمشة الصناعة السورية. وتصنع إلى الآن في سوريا، ولكن انتشرت صناعتها في كل مكان كالهند مثلًا، وحتى هنا في مكة يقومون بتطريزها وصناعتها، ولم تعد صناعتها عن طريق النسيج كما كانت سابقًا ويسمونه بالتطريز اليدوي، ويختلف عن الخياطة اليدوية التي كانت تقوم بها عائلتان من عوائل مكة لكن لا ينتج في العام سوى إحرامين فقط لأنها خياطة يدوية.</p>	٤م
<p>قديمًا صنُع بعضها في الشام كما ذكر سابقًا، وبعضها في مكة؛ لأن الأيدي العاملة كانت رخيصة. حاليًا منذ ما يقارب عشرين أو ثلاثين سنة أصبحت تأتينا العمائم من سوريا؛ لكون الأيدي العاملة رخيصة هناك، وأقمشتها مصنوعة بالأجهزة (المكينه/ المكنان)، ثم انقطعت عنّا فترة الحرب وارتفع سعرها؛ فقديمًا كان سعرها أربعين ريالًا في زمن الجبل الذي يسبقني، أما أنا فاشتريتها بمئة ريال، واشترت بألف وخمسمئة، ووصلت إلى الألفي ريال. وسأريك مجموعة من العمائم التايلاندية التي يكون سعرها في حدود الألفي ريال، وحتى مُسلمو تايلاند يرتدون العمائم.</p>	٦م
السؤال الخامس: أذكر لي المناسبات التي كانت يرتدى فيها العمامة الحجازية؟	
<p>بعض العمائم معروفة ويمكن ارتداؤها في أي وقت، وتُلبس العمامة في المناسبات كالأفراح وفي الأعراس وأيضًا في المقابلات.</p>	١م
<p>في المناسبات مثل: حفلات الزفاف والحفلات، والنوع الذي يُرتدى فيها هو النوع الغالي مثل: العمامة البغدادية من النوع الأصلي أو البريسي وهو نوع غالٍ ويختلف سعره بحسب كمية التطريز الموجودة فيه، أما الأنواع العادية فتُلبس طوال الوقت مثل: البالي أو بكر، لأنه كما قلنا لم تكن الأشمعة والغتر موجودة وكان من اللازم أن يرتدي الرجل عمامة على رأسه.</p>	٢م
<p>لا يوجد رجل في الحجاز ليس على رأسه عمامة، حتى أن الرجل الذي لا يرتدي عمامة يسمونه (حليطي) ويطلقون عليه مثلًا فيقولون (متبقش بالدنيا ومتعمم بالآخرة) وينهونه أيضًا عن الخروج مكشوف الرأس دون عمامة. فكانت جزءًا رئيسيًا. ما عدا بعض أصحاب المهن، كالجزاز مثلًا فهو بين لحم ودم فلا يستطيع ارتدائها فيضع الطاقية فقط (الكوفية البلدية)، المهم ألا يخلو الرأس من عمامة أو طاقية، إذ كان كشف الرأس عيبًا عند القدماء للنساء والرجال، حتى أن المرأة في وسط بيتها لا بد أن تغطي رأسها. والعمامة الألفية هذه عمامة الشيوخ الكبار وأهل العلم والأدب، ولها طريقة خاصة في لفها كما ذكرت سابقًا.</p>	٤م
<p>ليس للعمامة مناسبة معينة، في كل وقت تلبس لأنها ملبوسٌ كما عرفنا، لكن كل مناسبة لها ما يناسبها، لكن العمامة تُلبس صباحًا ومساءً، وأنت ذاهب للعمل وفي وقت الراحة وفي كل وقت. هل مازال هناك من يلبس العمامة؟</p>	٥م

<p>الآن نعم يوجد من يرتديها، والحمد لله بدأ لبس العمامة يظهر رغم قلته؛ لأن الزي السعودي وُحد ملبسنا. ومن يرتديها الآن فذلك لأنه يفضل ارتداها أو يحبها لكن ليس على الدوام.</p>	
<p>في حفلات الزواج، والمناسبات. ويحكي لي جدي عن جده فيقول إنهم أهل الصفا (القشاشية) إذا جلسوا في (المركز) يأتون إليهم أهل الأحياء الأخرى لماذا؟ لأن كلهم أثرياء وعلماء، لذلك أهل القشاشية يهتمون باللبس. فجدي يقول إن اللبس معروف لأهل (القشاشية). وقديماً ترتدى العمائم في كل أوقاتهم، وحالياً أراهم في المسجد كل واحدٍ منهم بشكله، وكان هنالك رجل عمره مئة سنة (زهراي) غفر له الله يقول عن العمائم: لها هيبه وهي تيجان العرب. وأنا أقول لمن هم أصغر مني وزملائي: عندما ترتدي العمامة لا تكن شخصاً دون رزاة واحترام؛ فأنت تمثل الجيل الذي سبقك. فالعمامة ارتداها علماؤنا وأباؤنا وأجدادنا.</p>	٦م
السؤال السادس: ما الأجزاء الرئيسية للعمامة الحجازية؟	
<p>الأجزاء الرئيسية للعمامة المكّية هي: الوسط (البقشة) و (الكينار) الذي يحيط بالعمامة، وهذه الأجزاء تكون في كل العمائم، قد تختلف الرسومات بالطبع لكن الأجزاء الأساسية الوسط (البقشة)، والأطراف الأربعة و(الكينار) هي نفسها.</p>	١م
<p>أهم ما في العمامة أن تكون (مكتلة) مع الأسطوانة التي تتواجد في المنتصف، ولا بد أن تكون هذه الأسطوانة في الوسط ومن ثم تأتي الزخارف من حولها.</p>	٢م
<p>نحن لا نعرف طريقة صنعها لكننا نقول عنها أنها قطعة مربعة الشكل، هذه القطعة تمر بعدة مراحل: الصبغ بحسب الألوان المرغوبة؛ لأن العمائم لا تصنع مصبوغة، بعد أن تنتهي من المصبغة، تأتي مرحلة الرسام ليرسمها، ثم بعد ذلك تذهب لمرحلة الخياطة، بعد الخياطة تعود العمامة لمرحلة تسمى (بالتكتيل) ليقوموا (بتكتيلها) بصناعة الكتل لها من الأطراف. وتختلف رسومات وألوان وتطريز الغبانة بحسب نوعها.</p>	٤م
<p>التصميم الأشهر ذو المقام الأول في العمامة المكّية هو (النقش البغدادي) وفيه أجزاء رئيسية: البرواز ويسمى الكينار وفيه أربع لوزات على كل ركن لوزة، ويطلق عليها جوزة أو ورقة الشجر، لها عدة أسماء، لكنها تقع دائماً في الركن، وصدر العمامة أو وجه العمامة الداخلية، والمربع الداخل فيها، والنجمة في وسطها.</p> <p>تتحد بقية الأنواع معها في معظمها، ففي معظمها يوجد الكينار حتى لو لم تكن هناك لوزات، أيضاً النقش الداخلي كالكينار ضروري لا بدّ منه في كل الأنواع.</p>	٥م
<p>طرف العمامة (الذيل) يكون طويلاً في عمائم العمد والعلماء والشيوخ. ونعم، كل العمائم لها إطار وأجزاء معينة.</p>	٦م
السؤال السابع: ما الخامات التي تصنع منها العمامة الحجازية؟	
<p>خامات العمامة المكّية مختلفة؛ فبعضها يكون من الحرير الصناعي، وبعضها من القطن، وتوجد أيضاً أنواعٌ أخرى تكون أقمشتها خليطاً من بعض الخامات؛ فبعضها خليط من القطن مع الفيسكوز، أو القطن مع البوليستر</p>	١م
<p>قماش العمامة سابقاً كان من الحرير الصناعي، وذلك الحرير لم يكن يأتي قطعة واحدة كاملة بمقاس ٦٠ سم بل يأتي في شكل قطع منفصلة بمقاس ٦٠ سم تقريباً وبعد ذلك توصل القطع ببعضها البعض،</p>	٢م

<p>وربما تسمعيهم يقولون عن نوع الرشوان أنه يأتي من ثلاث قطع (ثلاث شقير) أو عن نوع آخر من قطعتين (شقيرتين)، ومع مرور الوقت أصبحت تصنع من اللاس، والآن تصنع من الإكريك والبوليستر؛ لأن الناس في الوقت الحاضر أصبحوا يبحثون عن الأقل سعرًا.</p>	
<p>كانت كل قبائل مكة والأعيان ترتدي (زبدة الرخال) قبل مجيء الغباني الصفراء التي نعرفها، لأنها مصنوعة من بيئتهم ومدبوغة من قبلهم إلى أن جاءت التجارة من الهند، ونجد في الصور القديمة للملوك والأعيان في مكة ارتداءهم لنوع (زبدة الرخال) الصوف، ولها أنواع مثل: أبو وجهين، البقشة، أبو اسطوانة.. فجميع هذه الأنواع مصنوعة من زبدة الرخال. وكانت بداية هذه الصناعة في البادية، إذ يُحضرها أهل المنطقة ويصنعونها بأنفسهم حتى جاءت التجارة ووجدوا أنها أخف وأجود وأفضل، ومزينة بالألوان. والعرب دائماً تحب الألوان في ملبوساتها حتى في الجاهلية.</p>	٣م
<p>خامات الغبانة القديمة والجيدة من قماش (اللاس) ومنه ثلاثة أو أربعة أنواع، فهناك اللاس الصيني القديم أو (الساكاروتا) (أبو غزالين) الأصلي مازال يباع في مدينة جدة لكنه ليس النوع القديم لأنه انتهى، وعرض القطعة فيه بمقاس ٤٥ سم تقريباً؛ فتكون العمامة مكونة من ثلاث قطع متصلة (شقير) كل قطعة مقاسها ٢٥ يقومون بتجميعها مع بعضها البعض، وإذا كانت مكونة من قطعتين ونصف (شقيرتين ونصف) يقوموا بقطعها من المنتصف وتسمى (بغير الوافرة) أما الوافرة فهي المكونة من ثلاث قطع، واضربي ٤٥ * ٣ فيكون عرضها قرابة ١٣٠ سم أو ١٣٥ سم أو أعرض من ذلك قليلاً إذا كان مقاس القطعة الواحدة ٥٠ سم. أما مقاسات القطع الجديدة فيها تتراوح ما بين ٨٠ سم أو ٩٠ سم إلى ١١٠ سم تباع لدى محل الرائد لبيع الأقمشة في باب شريف. وأفضل وأفخم الأنواع هو المصنوع من الحرير المسمى بـ (اللاس)، ثم تليها الخامة المسماة بـ (بوبلين أو دوبلين) ونوع آخر يسمى بالسلطان وكلها تشبه الحرير، لكن الحرير هو الأفضل بالدرجة الأولى. وظهر قماش (الأورقنز) أيضاً بالرغم من كونه يستخدم للنساء عادةً وهو قماش ناعم وأملس للغاية على الرأس، لدي منه قطعة سأريكم إياها، ولدينا أيضاً (التاترون) البارد وهو مشابه للقطن.</p>	٤م
<p>الخامات مختلفة لكن الخامة الرئيسية فيها هي القطن، ويخلط مع مواد أو خامات أخرى؛ فيخلط القطن مع الحرير الصناعي وليس الطبيعي لأنه محرم، يخلطه مع البولبيستر أو القطن الصناعي، وذلك لتحديد سماكة القماش وهل هو قماش ناعم، ثابت، ناشف وهكذا.</p>	٥م
<p>أغلبها من اللاس والصوف، ويعتمد تنوع خامات العمام على وقت ومناسبة ارتداء العمامة؛ ففي الصيف تُرتدى الأقمشة الباردة، وفي المناسبات اللاس (أبو غزالين)، مع الابتعاد عن الحرير، بالرغم من ارتدائه في بعض الدول الأخرى، لكن في مكة لا يلبس، حتى أنه في مكة (الكف اليماني كان (بالبوص أو البنص) / وجعلوه بالمقادير لحرمة مكة). ولو لاحظت جميع العمام ستجدين بها نقوشاً من الزهور أو زخارف نباتية وإسلامية مع (اللوزة). والشالات منها أشكال وألوان، مثل ما يسمى بـ (زبد الرخال) أو (أبو عروق). وقد يعتمد اختيار ألوان العمامة على ما يليق بلون البشرة؛ فأصحاب البشرة الفاتحة أو الشعر الأشقر يختارون اللون الذهبي، وأما أصحاب البشرة السمراء فيفضلون اللون الكموني.</p>	٦م

السؤال الثامن: ما الزخارف التي تزين بها العمارة الحجازية؟	
١م	الزخارف كثيرة ولها أنواع كثيرة أيضاً، ولأن مكة والمدينة مدينتان تتنوع فيهما الزخارف والأشكال من كل الدول؛ فنجد فيهما الزخارف الإسلامية وكذا الزخارف الفارسية، وأيضاً الزخارف الأفريقية، كذلك الزخارف الآسيوية.. لذا فإن هذا التنوع سببه معرفة كل منطقة وما يفضله أهلها من زخارف، لذلك فهما تأخذان من الزخارف الآسيوية بعض النقوش، ونجد بعض النقوش من الطراز الإسلامي وهكذا مع كل أنواع الزخارف. وهذه الزخارف موجودة من قديم الزمان، وتوجد لها ألوان مختلفة أيضاً؛ فمثلاً أهل مناطق أفريقيا يفضلون اللون الأحمر، أما سكان آسيا فيحبون اللون الأخضر وهكذا.. ولأن مدينة مكة تسكنها الكثير من الجنسيات المتنوعة فستجد فيها الكثير من الأنواع والأشكال المختلفة سواءً كان ذلك التنوع في الملابس أو المأكول.. فهي مدينة تجمع أنواعاً ثولية من كل العالم.
٢م	قديمًا كانت الزخارف عبارة عن زهور صغيرة وخطوط مزخرفة، أما في الوقت الحاضر اختلفت الزخارف فأصبحت تأتي بشكل مربعات أو مثلثات وما إلى ذلك.
٣م	الزخارف تختلف أشكالها، فبعضها تأتي على شكل عروق، أو زهور، أو مربعات ومجسمات. وذلك عائذٌ على الخياط نفسه إذ يطرز في العمامة بحسب الذوق المناسب.
٤م	أغلب الزخارف زخارف نباتية في شكل زهور أو نقش إسلامي، وهناك أشكال أخرى تسمى (اللوزة)، أما صور الحيوانات فليست موجودة. وخبوطها من الحرير. والتطريز القديم كان من الحرير لكنه غير طبيعي حتى قماش العمامة لم يكن حريراً طبيعياً، كان صناعياً لأن الحرير الطبيعي محرم على الرجل ارتداؤه، فكان عبارة عن حرير طبيعي يخلط مع القطن والسلك ومواد أخرى ويُسمى بعد ذلك بالحرير.
٥م	أغلبها نقوش إسلامية، حتى في (الكينار) وما بداخل العمامة يزخرف عادةً بنقوش إسلامية أو أوراق شجر، أو نقشات دائرية ومربعة وفي هذه الحدود، وتُستخدم من أجل ذلك الخيوط القطنية أو خيوط الحرير، وسابقاً كانت كل (الغبانات) تصنع يدوياً أما الآن تصنع بالآلة (المكيئة) و(كمبيوتر) لأنها أقل في السعر وأسرع في الإنتاج. فالموجود الآن من القطع القديمة المصنوعة يدوياً سعرها أعلى من الجديدة وإن كانت من نفس المصنع. وأما الألوان خصوصاً في الغبنة "الحلبي" وستحدث عنها خاصة لأنها في المقام الأول كما قلنا؛ فهناك اللون الذهبي، الأصفر المائل للذهبي والكموني بين البني والأصفر، واللون السكري (اللؤلؤي) والبني الطبيعي.
السؤال التاسع: ما الخامات التي تستخدم في عمل الزخارف للعمامة الحجازية؟	
١م	كما قلت سابقاً الخيوط يتكون بعضها من الحرير الصناعي، أو من البولبيستر والفيسكوز.. وكلها تستخدم هنا، تماماً مثل الأقمشة هي أيضاً مختلفة، بعضها حريرٌ صناعي وبعضها مصنوع بالنول العربي، وبعضها مصنوعٌ بالمكيئة الخاصة.
السؤال العاشر: اشرح لي طرق ارتداء العمامة الحجازية في العهد السعودي؟	
١م	العمامة المكيئة تُلف أساساً بطريقة (الأدمة) وهي التي تترك شكل المثلث من ناحية الجبهة لتتيح لمرتديها عملية السجود، وهناك أيضاً من أصبح يبتدع طرقاً أخرى مستحدثة، أما اللفة القديمة والمتعارف عليها فهي لفة (الأدمة).

<p>هناك طريقتان لارتداء العمامة المكيّة؛ الطريقة الأولى نراها في ارتداء الشيوخ وأهل العلم والأدباء وطلاب العلم لعمائمهم وهي طريقة لها شكلها الذي يليق بمقامهم، أما الطريقة الثانية فهي لأهل البلد كافة وخصوصًا أهل الحارات وتُسمى: المشبكية، والآن ظهرت طرق جديدة منها الينبعاوية وأبو رفارف بالإضافة إلى المشبكية، تقريبًا هي ثلاثة أو أربعة أشكال الآن.</p>	٢م
<p>الفيديو، ولطريقة لفها أنواع محددة لها مسمياتها، مثل: طريقة لف العمامة لسكان الأحياء الشعبية (أهل الحارة) وتسمى أبو برندة، وطريقة لف العمامة عند أهل العلم، وطرق لف خاصة بأهل ينبع لا يعرف طريقتها سواهم، لكن بدأ الناس بتعلمها الآن، وهناك طريقة لف خاصة (باللغات) أو لغوات الحرم، ويقومون بلفها على (... ) يسمى (قاووق) وهذه فقط هي طرق لف العمامة، أما من يدعي بأن لكل حي أو حارة لفة خاصة فهذا كلام غير صحيح. كما أن أي رجل يقوم بلف العمامة أكثر من مرة ليصل إلى طريقة لف ثلاثم شكل وجهه، سيختار الطريقة التي تناسبه لتصبح طريقتة الثابتة والدائمة في لف العمامة. لذلك فإن طرق لف العمامة ليست كثيرة حتى أن أهل الأحياء أو الحارات لا يعرفون كيف تكون العمامة ذات (لوزة أو لوزتين) يقومون بأخذ العمامة سريعًا ويضعونها على رؤوسهم ويخرج (برندة) ثم يذهب. أما شباب الوقت الحالي فقد تفننوا في ألوان وأنواع وأقمشة وتطريز وطريقة ارتداء العمامة؛ فأنا أعرف أشخاصًا يستطيعون لف العمامة بثلاث (لوزات أو لوزتين) من الأمام، وأنا شخصيًا لا أعرف طريقتهم تلك، فشباب اليوم حقًا محترف.</p>	٤م
<p>رجال الدين، وكبار السن، وطلبة العلم والمسؤولون تكون طريقة ارتدائهم للعمامة رسمية، وهناك الشباب (شباب الحارة) الذين لهم أكثر من طريقة في لف العمامة بحسب الألوان. ويندر أن تجدي رجلين اثنين يرتديان العمامة بطريقة اللف ذاتها فكل بصمته الخاصة. وهناك العمد والشيوخ الكبار الذين لهم طريقتهم. وفي هذه الأيام نجد الكل يرتدي بالطريقة التي يريدها، فنجد أولاد الحارة يلفون عمائمهم مثل العمدة أو العكس، وكلها جميلة. وذلك التقسيم القديم عائد على الممارسات، أما الآن فهو حب وعشق. والعمائم اختفت فترة من الزمن بسبب الجيل الذي يسبقنا الذي كان معظمه موظفًا للدولة، وموظف الدولة مطلوب منه مظهرٌ محدد رسمي، واعتادوا عليه. وحتى أنا في مكان هذا أرتدي العمامة لكن لم أعد أشعر كالسابق أنها ضرورة، وأنا أفخر بذلك، لأن لدي ثقافة متنوعة، أرتدي في كل يوم ما أشاء، وفي الحالتين (لبس الغترة أو لبس العمامة) أو بالطاقيّة أجد نفسي فخورًا بما أرتدي. يقال إن للعمدة لفة عمامة خاصة وغبانة تختلف عن غبانة الشيخ، صحيح؟ هذا مشابه لسؤال سابق أجبت عليه، يعود لطبقات المجتمع؛ فالعمدة حالته أفضل من غيره لذا سيذهب لشراء غبانة لها قيمتها. هل لهم لفة معينة؟ نعم، عادة نستطيع القول إن اللغات رغم أنها ليست موحدة، لكن لدينا رجال الدين، وطلبة العلم، وكبار السن، هؤلاء لديهم أنواع مخصصة من العمامة وطرق خاصة بلفها، خالية من الإضافات والتفخيمات والعظمة، أي متواضعة وعادية. لا يسدلون شيئًا منها؟</p>	٥م

<p>لا لابد من إسدال الذؤابة لأنها جزء من العمامة، جزء من طريقة لف العمامة أن تسدل الذؤابة بمقاس ١٠-١٥ سم تكون ظاهرة من الخلف، وهذا بخصوص رجال الدين. أما ما يخص غيرهم مثل ما قلت كالتجار وكبار الشخصيات، لهم نوع معين في العمام يلاحظ عليها الفخامة، وطريقة لفته بها نوع من الهيبة أ نوع من الفن الذي يظهر هيئة العمامة، فتجدينها ضخمة يضخمها على رأسه ويسدل - كما الحبيب - أطرافها والكتل النازلة منها ... ويجعلها مثل ما يسمى (بلكونة) من الخلف بطريقة تظهر هيبتها. وهناك اللفة التي تجمع الكل، وكل بطريقته ليست بمعنى أنها لفة واحدة للجميع، وهي لفة شباب (الحارة)، أولاد (الحارة)، هنا تظهر ألوان الشباب الخاصة وأساليبهم وفنونهم (والرفارف الأكبر) فهم شباب تنسم طرقهم في لف العمامة بالقلق قليلا ليست كعمائم المسؤولين ورجال الدين</p>	
<p>الأدبية، ولفة الحارة (أهل الحارات والأحياء) ويسمونها الشباب حاليا بـ (المشبية) نسبة إلى الشبيكة وهذا غير صحيح، لكنها بحسب اعتياد الشخص على طريقة لف العمامة؛ فأنا في مكاني هذا أستطيع أن ألف أي عمامة دون أن أنظر إلى المرأة لأنني تعودت على ذلك، أما بعض الشباب فلا يستطيع أن يلف العمامة دون امرأة، وهناك كبار في السن يستطيعون لف العمامة بأنفسهم، بعضهم يلفها بطريقة الرفرف، أو يوضح (اللوزة)، أو يشبكها سويًا فتختلف من شخص لآخر.</p>	٦م

## ملحق (٢): جدول تفرغ أسئلة المقابلات ٢

اسم الغبانة	رمز المقابلة	وصفها	مكا الصنع	مق شك (المناسبة)	نوع الزخرفة والتطريز ومكا وكمة الزخرفة	مناسبة أي فئة
	١٠	النوع المما منها قماشه مصنوع بالنسب العربي من الحرير الصناعي وتطريزه يبي من الحرير الصناعي	تصغ الأ في حلب	تكن للأفراح ويلبسها العمه أيضًا وتك للوجهة لأنها معروفة ومشهورة بتصميمها التي لم يفتل .	ليته مطرزة بشك كامل تقريبًا في نهد مطرزة ولها رسوما معينة تميزه بنوعها الممتاز وعاءًا ما تكن من لونه وهما: البرتقالي والأخضر الزيتي .	مناسبة لأصحاب الوجة لك العمد وككل لكيا السن وق يرتديها ضع الشبا لك ليسوا بكثرة كيا من في الإقلا عليها .
١-الغدادي	١١	في الحما تسب الغبانة أم التاليندين فيسمنها بالغدادية وحجمها صو (تسب ح صر) يتم كويها ورشها بالنش وتي الطبقة على بعضها لتصح بالشك المطلوب .	والغبانة صناعة سورية من مدينة حلب، وقديما كان صناع الغبانة كثر، أيضًا	لها لك الحما .	وق اشتهروا باجتهادهم في صنعها ليبي عنها أفض تطريز في أيامهم. ويطل على القدماء الذين عملوا في صناعتها لظ العملم وضع المسميات فمنهم من يسب ب طلم الدر ( ومن أشبه الأسماء المعروفة قديمًا في صناعتها العملم (الغبيك / الغبلة) :أحد حجار، العقاه الشماع السوري وجميعهم من حلب . وتوجد أسماء أخرى أيضًا لا تحضون .	

<p>تتلبس لك الفتا لأثها رسميةً وأساسيةً لا بد نأ يملكها لك رله .</p>		<p>في المناسبة الرسمية الأعياد .</p>	<p>تصغ في بط ط الأنا</p>	<p>قمائشها قوط مخلوط مع الحرير، ألوانها ثلاثة : ذهبي كمنوي بين غني تعزيت ألواناً رسمية. حينئذ قم صناعتها بطبع أرضيتها سوداً لكنها لبيتة كثيرة . وأجزاءها : كينار، لوزة ونجحة في وسطها .</p>	<p>٥٤</p>	
	<p>وتصميمها معقوف بأه لا بد أن يكن خليطاً من ثلاثة ألوان : اللين الأحمر الغني (العيني) واللين الأسود والأصفر .</p>	<p>تلك أيضاً لمناسبة الأفراح .</p>	<p>قمائشها قديمًا كما يأتى من فرنسا أم اللين في الصين وتصغ في بط اللين .</p>	<p>تعزيت من النوع الممتاز ولها أنواع متعددة بعضها من الحرير الصناعي لك ليتسه مصنوته باللين العربي قمايشها جله .</p>	<p>٥٥</p>	
	<p>وتختلف أنواعه بحبه كمية التطريز والقماش</p>			<p>وقمايشه من الحرير ويلين مطرزاً بكثافة ويعزيت بطع اللين في بط سعره ط اللين ريبال في أعلى من الرشوان</p>	<p>٥٦</p>	<p>٢- البريسي</p>
<p>من الأنوع الرسمية لكنها ليتسه لك الفئات في تقادها كما اللين بسبب اللين الأحمر فيها وشبهه .</p>	<p>في نوعان نوع عيني يتكن من الكينا في داخله زخرفة خفيفة . والنوع الثاني اسمه (مينا) لأنه لا يوجد بها جزء من منقوش في طرفها إلى طرفها الأخر نجدده معباً بالزخرفة .</p>	<p>في المناسبة الرسمية و الأعياد .</p>	<p>تصغ في سوريا .</p>	<p>قمائشها قوط مخلوط مع البوليستر، ولها عدة ألوان : الذهبي الأصفر، والشعبي منها الأحمر . وطريقة لفها تحتاج خبرة .</p>	<p>٥٧</p>	
<p>مرغوبة أكثر من قده الكوا في اللين .</p>	<p>تطريزه قديم جاً ويُعزيت اللين من تطريز البغدادي كما أنها مازلت محتفظه بشكلها القديم فلم تختلف حتى اللين .</p>	<p>تلك أيضاً لمناسبة الأفراح</p>		<p>من الأنوع الممتازة أيضاً قمائشها من الحرير ونوعها خفيف جاً وعيها .</p>	<p>٥٨</p>	
<p>لا يشتري منها سوى أصباح الطبقة المرتفعة وسابقاً كما من عاق أه المنطقة نأ يشتروا لم على الألق نوعاً واحداً جيداً من هذه الأنوع .</p>	<p>مصنوته يدويًا بالإبرة الصغيرة وتستحق القطعة الواحدة منها سة أشهر في الصناعة .</p>			<p>قمايشه من الحرير الصيني القديم (اللا) (أ) (بلكارون) (ويسع ع) التايلاندي (د) (غزلك) (ه) الرشوان من هذا القماش بعض النافق تقريباً ولصناعتها الإحرام مة نحتاج إلى ثلاثة قطع مة لتكن (واحدة) (إ) كده غير واحدة فمعناها أنها مكونة من قطعتين ونصف ولونها ه للون الملائك للصفرة أو (السكي) (ج)</p>	<p>٥٩</p>	<p>٢- الرشوان</p>
<p>والرشوان من الأنوع الرسمية والمناسبة لفة الكوا في اللين بالتحديد لفة نقشه</p>	<p>تطريزه ونقشها قديم جاً .</p>	<p>في المناسبة الرسمية الأعياد .</p>	<p>تصغ في سوريا</p>	<p>لها طريقة البريسي لكه يقتصر على الكينا وقمايشه من القوط المخلوط مع البوليستر بنسبة خفيفة والقوط فيه ه الغلال .</p>	<p>٥٤</p>	

ونعومة قماشه ولأن لفه لا تضغط حجم العمارة وتضخمها.						
يرتديها أصجا الفقة الألف من المتوسطة . لك القديمة	لا تحتي على تطريده تكفي رسوماتها مطبوعة من سفن نسج القما .	تلك غالباً في العله من فقه أصجا المهن سوء كما صلح المهة بنأ وأ خزا وأ حلا لأنها عملية .		قماشها مصنع من القطن .	١٠٠	٤- البالي
				له لك تميزه ويسمى (مبكرة )	١٠٠	
	لحا من الشقي والزخارف			من الأنوع (العادية) لونها الرسمي ضلبي مخط بالأسود ومنها اللقي العليل .	٥٠	
يرتديها أصجا الفقة الألف من المتوسطة .	لا تحتي على تطريده تكفي رسوماتها مطبوعة من سفن نسج القما .	تلك غالباً في العله من فقه أصجا المهن سوء كما صلح المهة بنأ وأ خزا وأ حلا لأنها عملية .		قماشها من القطن أيضاً وعملية تستخدم دائماً .	١٠٠	٥- المنقوشة
يرتديها أصجا الفقة الألف من المتوسطة .	لا تحتي على تطريده تكفي رسوماتها مطبوعة من سفن نسج القما .	تلك غالباً في العله من فقه أصجا المهن سوء كما صلح المهة بنأ وأ خزا وأ حلا لأنها عملية .		قماشها من القطن أيضاً وعملية تستخدم دائماً .	١٠٠	٦- السسمية
		ويرتدي الكوا في اللقي له صفي وخفيف وأتلا من يرتدي له جاق (الجوايف)			٤٠	
يفضلها الشبا غالباً	ألوانها كثيرة ومليمة بالزخلفي الكثيرة لفظ يفضلها الشبا .				١٠٠	٧- الأحمدية
لا يشقي منها سوى أصجا الطبقة المرتفعة وسابقاً كما من علة لك المنطقة أن يشترروا لهم على الألف نوعاً واحداً جيداً من هة الأنوع .					٤٠	
لك الفقا .		المناسبات الرسمية	تصغ كلها في سوريا لأن الألف في صناعة العباله سوريا وبعد حدي مشك	من الأنوع الرسمية والشعبية التي يرتديها الكويد والصغير، اللقي والفقير	٥٠	

			<p>سوريا أتج التجا للبح ن بدائل فبعضهم هم باستيرادها بنفق هذه التصاميم والألوان والتسميات عق لى لى : تايلاند وبنجالشون والهند وتركيا. وبعضهم صنعها في مكة والى ومدى تقريباً عن الصناعة السورية لك ما تزل تصنع في صنع معلمه مة وبعد عة الصناعة السورية لة استيراد التجا ن الذي السوق نكره لئى المصدر الرئيسى عا للعمل كما أف أقرب وللعلم العمل تصنع في بط صح لكنها مصنوعة خصيصاً لمة لمعرفتهم بالتصاميم والأشكال المطلوبة .</p>			
	<p>وصناعة يدوية بالإبرة الصغيرة وتأخذ صناعة مة طوية لإنتاج هذه القطعة وترتك في الوسط، فالزنج السليبي تتعد نقوشه ولها أسماءها في ضيق التقى ثق يسوع ب السع الملقى ويحتي على سع خطوط لك ط لنى مختلف ولها ثق أذ يسوع ب دقة درفة</p>		<p>والسليبي أصله كردي ن كور العراق وكور إيران وكور سوريا</p>		٤٢	٨- السليبي

	وثق " يظن عليه العقب وأ تبه العقب وتيت نقوشه بهذا الشكل ملتويه				
				والنوع الأصلي القديم يأتي في قماشه لك إلهة بلمسه ولم عة ألون وأنوع وألوفه غلباً ط تكفي : البرتقالي (الكموني ) التي بدرجلة. ويصغ نه الحرير والقطن لك القطن ظله " فيه،	٩- العنبري

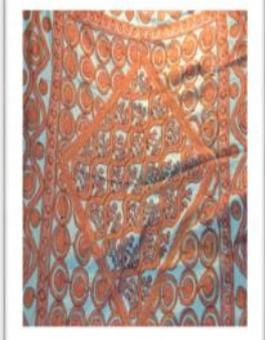
ملحق (٣): جدول تحليل العمائم المتوفرة في المتاحف الأثرية

1 - متحف مكة

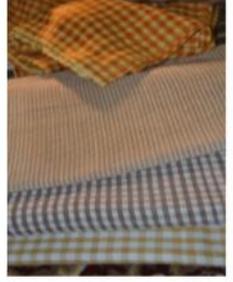
اللون	وصف الزخرفة	نوع العمامة	اللوحة
بنبي.	زخارف متداخلة، مع إطار من الزخارف على الأطراف.	أبو عروق	
أخضر.	زخارف نباتية باللون الأزرق والأحمر والأصفر، مع كنان من الزخارف النباتية على الأطراف.	زبدة الرخال	

2 - متحف خاص للأستاذ جميل البريالي

اللون	وصف الزخرفة	نوع العمامة	اللوحة
بيج وبرتقالي فاتح.	عبارة عن زخارف ممتلئة بشكل مربع في المنتصف، وإطارات على شكل كنان من الزخارف المفرغة على الأطراف، و٤ زخارف بشكل لوزات في أركان الإحرام، وأرضية الإحرام عبارة عن خطوط طولية وعرضية منسوجة، ويلاحظ أن النسيج عبارة عن لون فاتح ولون أغمق بشكل خطوط طولية وعرضية، وخبوط التطريز تكون بلون أغمق من النسيج حتى يبرز التطريز أثناء لف العمامة. وتستخدم غرزة السلسلة المتصلة لعمل كافة الزخارف، كما يوجد كتل على طرفي العمامة الأعلى والأسفل.	بغدادبي حلبي	

أرضية الأحرام بيج وخيوط التطريز أصفر وأحمر.	الزخارف عبارة عن دائرة ممثلة بالزخارف في المنتصف، وإطار عريض من الزخارف الممثلة عند طرف الإحرام، مع زخارف متباعدة منتشرة على كافة الإحرام، كما توجد زخارف في اركان الإحرام تنتهي بشكل نجمة وهلال.	نجمة وهلال حلبي	
العديد من الألوان.	عبارة عن زخارف متعددة نباتية وهندسية بالوان عديدة ومتعددة.	مجنونة حلبي	
أرضية الأحرام بلون فاتح أبيض أو بيج والزخارف بلون برتقالي وبني.	هذه من نوع البريسي الممتلى بالزخارف، عبارة عن إطار في المنتصف بشكل معين وبداخلة زخارف نباتية وهندسية، يليه إطار آخر من الزخارف النباتية وبداخلة زخارف هندسية ممثلة ثم يليه إطار قريب من طرف الإحرام من الزخارف النباتية وبداخلة زخارف هندسية ممثلة.	بريسي حلبي	
اللون الوردي والفوشي والاحمر	هذه من نوع البريسي الممتلى بالزخارف، عبارة عن إطار في المنتصف بشكل معين وبداخلة زخارف نباتية وهندسية، يليه إطار آخر من الزخارف النباتية وبداخلة زخارف هندسية ممثلة ثم يليه إطار قريب من طرف الإحرام من الزخارف النباتية وبداخلة زخارف هندسية ممثلة.	بريسي حلبي	
سكري وذهبي.	عبارة عن زخارف في المنتصف بشكل دائري، مع إطار من الزخارف على أطراف الإحرام، وزخارف من الورود المتباعدة متوزعة في الفراغ. كذلك وجود وحده زخرفية نباتية على أركان الإحرام.	عمة السلطان	

سكري، وأحمر وأصفر.	عبارة عن زخارف في المنتصف بشكل دائري، مع إطار من الزخارف على أطراف الإحرام، وزخارف من الورود المتباعدة متوزعة في الفراغ. كذلك وجود وحده زخرفية نباتية على أركان الإحرام.	عمة السلطان	
البيج والذهبي.	أن الزخارف عبارة عن نجمة وزخارف نباتية في المنتصف، يليها إطار مربع من الأوراق والنباتات وتتنوع بداخلة زخارف بشكل ورود متباعدة، يليها إطار آخر مربع من الأوراق والنباتات وبداخلة زخارف نباتية متفرقة.	رشوان حلبي	
بيج وبني فاتح	الزخارف على شكل معينات على كافة الاحرام وتنتهي بإطار رفيع على حافة الاحرام بشكل دوائر صغيرة.	أحمدية حلبي	
البيج والبرتقالي.	عبارة عن زخارف بشكل دائرة في المنتصف يليها زخارف نباتية متكدة يليها إطار رفيع يحتوي على منحنيات وأشكال هندسية ويليها زخارف نباتية متكدة إلى طرف الإحرام.	بريسي حلبي	
بيج وذهبي.	الزخارف عبارة عن عروق النباتات ذات الأوراق بشكل ملتوي على كافة الإحرام مع وجود إطار رفيع على طرف الإحرام.	أبو عروق حلبي	
بيج وبرتقالي.	الزخارف عبارة عن لوزات على كامل الاحرام مع وجود إطار رفيع على طرف الإحرام.	لوزات حلبي	

بيج وبني.	هذه من نوع البريسي الممتلئ بالزخارف، عبارة عن زخارف نباتية وهندسية بشكل معين وزخارف نباتية وهندسية خارج المعين يليه إطار رفيع من الزخارف الهندسية الممتلئة يليه إطار عريض من الزخارف الهندسية ثم إطار مثل الإطار الرفيع السابق عن نهاية الإحرام.	بريسي حلي	
أرضية الإحرام باللون البيج والزخارف باللون الأحمر والأصفر.	الزخارف عبارة عن خطوط متعرجة وبدخلها زهور يليها إطار رفيع ثم إطار عريض من الزهور المتلاصقة يليها إطار رفيع مثل السابق عند طرف الإحرام.	بريسي حلي	
بيج وبني.	عبارة عن زخارف نباتية في المنتصف تليها زخارف نباتية متفرقة تليها إطار من الزخارف النباتية كما توجد على الأركان الأربعة زخرفة نباتية كبيرة.	عمة السلطان	
أبيض وذهبي.	أن الزخارف عبارة عن زخارف نباتية وهندسية في المنتصف، يليها إطار مربع ملتوي من الأوراق والنباتات وتوزع بداخله وخارجه زخارف بشكل ورود متباعدة.	رشوان حلي	
بيج وبرتقالي.	لا يوجد عليها زخارف، وإنما توجد عليها رسومات على شكل مربعات متوسطة الحجم منسوجة في القماش، ولها كتل من الطرفين العلوي والسفلي.	عزيزي حلي	
البنّي والبيج والبرتقالي والطحيني.	عزيزي بعدة ألوان.	عزيزي حلي	

الأرضية باللون الأبيض والخطوط باللون الرمادي.	لا تحتوي على تطريز بل تكون رسوماتها مطبوعة من نفس نسيج القماش، عبارته عن خطوط طولية وعرضية.	بالي حلي	
بيج وبرتقالي.	إن الزخارف عبارة عن معين كبير في المنتصف مليء بالزخارف، يليه كنف عريض من الزخارف، مع وجود التطريز الكثيف في كافة الفراغ بحيث يظهر الإحرام بشكل ممثلاً بالزخارف،	أحمدية حلي	

## ملحق (٤) معجم بأهم المصطلحات الفنية

المصطلح	التعريف
أكربليك	ألياف اصطناعية تستخدم في صناعة الأقمشة وتصنع من بوليمر عديد نتريل الأكريل Hatch, (K.L.,1993), )
بفت	نسيج رفيع من قطن أبيض، (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠ م، المعجم الوسيط)
بوليستر	أحد أنواع الأقمشة التي تتكون من ألياف صناعية تم تطويرها في القرن العشرين في المختبرات العلمية، وكلمة بوليستر مشتقة من مُفردتي "poly" التي تعني العديد، و "ester" وهو مركب كيميائي عضوي أساسي (whatispolyester, 2015)
تترو	واحد من أفضل البدائل الصناعية للقطن الطبيعي، حيث يتميز بدرجة لا بأس بها من النعومة والبرودة التي تجعل منه الاختيار الأمثل للتصاميم المختلفة (اميرال للأقمشة، ٢٠٢٠)
عذبة	أي إسدال أحد أطراف العمامة من الخلف.
عقال	العقال جديلة من الصوف أو الحرير المقصَّب تُلفُّ على الكوفية فتكونان غطاء للرأس والجمع: عُقُلٌ. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠ م، المعجم الوسيط)
عمامة	ما يُلفُّ على الرأس. والجمع: عمائم. ويقال: أرخى فلانُ عمامته: أمِنَ وتَرَقه. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠ م، المعجم الوسيط)
غبانة	الغبانة: أحاريم مطرزة تُلفُّ بشكل دقيق حول الكوفية وعندما تُلفُّ الغباني فوق الكوفية تُسمى عمامة (أبكر، ٢٠٠٩م).
فيسكوز	محلول لزج غليظ مكون من السليولوز والصودا، يُستخدم في صنع الرايون (الحرير الصناعي) والسيلوفان. ابتكره الكيميائي الفرنسي هيلير دو شاردونه عام ١٨٨٤ (Dawson, Tim. 2011)
كوفية	نسيج من حرير أو نحوه يُلبس على الرأس تحت العقال، أو الشال (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠ م، المعجم الوسيط)
شال	نسيج رقيق يُلفُّ عمامة. (ج) شيلان. و الشالُ سمكة نيلية، (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠ م، المعجم الوسيط)
صمادة	ما يلفُّه الرجلُ على رأسه مما هو دون العمامة، كالخرقة والمنديل، (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠ م، المعجم الوسيط)

## 5 المراجع:

## المراجع العربية

- (1) إبراهيم، رجب عبد الجواد. ٢٠٠٢. المعجم العربي لأسماء الملابس في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث. القاهرة: الشركة الدولية للطباعة.
- Ibrahim, Rajab Abdelgawad. 2002. al mu'jam al aarabi li'asma al malabis fi daw' al ma'ajim wal nusub al muwathaqaqah min al jahilyah hataa al asr al hadith. al quahera: al sharikah al dawlyah lelteba'ah.
- (2) أبكر، عبد الله محمد. ٢٠٠٩. صور من تراث مكة المكرمة في القرن الرابع عشر الهجري. جدة: منار للنشر والتوزيع.
- Abkar, Abdullah Muhammad. 2009. swar min turath makkah al mukaramah fi al qarn arrabie ashr al hijri. jaddah: manar lelnashr wa al tawze'.
- (3) الألباني، محمد ناصر الدين. ١٤٠٥ هـ. مختصر الشمائل المحمدية. الأردن: المكتبة الإسلامية.
- Al Albani, Muhammad Nasir Al Din, 1405 H. mukhtasir al shamayil al muhamadyah. al ordon: al maktabah el eslmyah.
- (4) الأشعري، أحمد بن داوود المزجاني. ٢٠١٥. الوجيز في مناهج البحث العلمي. جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- Al Ash'ari, Ahmed bin Dawood Al Mazjaji. 2015. al wajiz fi manahij al bahth al eilmi. jaddah: khwarizm el elmyah lelnashr wa al tawze'.
- (5) الجوهري، محمد. ١٩٧٨. "التراث الشعبي السعودي واجب وطني وضرورة علمية". مجلة جامعة الملك عبد العزيز.
- El Gohary, Muhammad. 1978. "al turath al sha'bi al sa'udi wajib watani wa darurah eilmyah." majalat jame'at al malek abdulaziz.
- (6) الزيلعي، أحمد. ٢٠١٧. "العمامة موروث حضاري أصيل وأشهرها المكئية". <https://www.alwatan.com.sa/article/33120>
- Al Zailai, Ahmed. 2017. "al emamah mawruth hadari asil wa ashharuha al makyah" <https://www.alwatan.com.sa/article/33120>.
- (7) المعارف. ٢٠٢٠. <https://m.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%B2>
- Al Ma'aref. 2020. Al Hejaz. <https://m.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%B2>
- (8) الشربيني، زكرياء، صادق، يسرية، هاشم، سامي، النجار، علاء. ٢٠١٢. مناهج البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيقية والتقنية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- El Sherbiny, Zakaria, Sadiq, Youssria, Hashem, Sami, Al Najjar, Alaa. 2012. manahij al bahth el eilmi al usus al nazaryah wa al tatbiqyah wa al teqanyah. al quahera: dar el fekr al arabi.
- (9) الفتامي، اريج مسحل. ٢٠١٦. "مكة المكرمة، خلال الفترة ١٢٧٧-١٣٣٤ هـ/ ١٨٦١-١٩١٦ م، دراسة تاريخية حضارية". مكة المكرمة: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- Al Qathami, Areej Meshal 2016. "makkah al mukaramah khelal al fatrah 1277-1334 h/ 1861-1916 m, dirasah tarikhyah hadaryah". makkah al mukaramah: maktabet al malek fahd al watanyah.
- (١٠) القرعوي، سليمان بن صالح. ٢٠٠٥. "مكة المكرمة إجاز موقعها وحرمتها ومنزلتها وتوسعتها". دراسة بحثية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل.
- Al Qarawi, Suleiman bin Saleh. 2005. "makkah al mukaramah, e'jaz mawqie'ha wa hurmatiha wa manzilatiha wa tawas'atiha". derasah bahthyah, al majalah el elmyah ligame'at al malek faisal.
- (10) اميرال للأقمشة. ٢٠٢٠. "ماهي اقمشة التتروون وتاريخها". أميرال للأقمشة الرجالية. اميرال للأقمشة، July 4, 2020. <https://www.amiralme.com>

- (11) دياب، محمد صادق. ٢٠٠٣. *جدة التاريخ والحياة الاجتماعية*. السعودية، جدة: دار العلم.  
Diab, Muhammad Sadiq. 2003. *jaddah al tarikh wa al hayah el eijtima'eyah*. el saudyah, jaddah: dar el elm.
- (12) رفيع، محمد عمر. ١٩٨١. *مكة في القرن الرابع عشر الهجري*. السعودية: نادي مكة الثقافي.  
Rafe', Muhammad Omar. 1981. *makkah fi al qarn arrabie ashhr al hijri*. el saudyah: nadi makkah al thakafi.
- (13) سجينى، رابعة سالم محمد أمين. ٢٠١١. "الزي التقليدي للرجل بين القديم والحديث في منطقة مكة المكرمة". دراسة بحثية، مجلة علوم وفنون، جامعة حلوان.  
Sajini, Raba'a Salem Muhammad Amin. 2011. "al ziy al taqlidi lilrajul bayn al qadim wal hadith fi mintaqat makkah al mukaramah". *derasah bahthyah, majalat olom w fonon, game'at helwan*.
- (14) سي، سنوك هيرجروني. ٢٠٠٧. *مكة في أواخر القرن التاسع عشر*. ترجمة: صبري محمد حسن. القاهرة: المركز القومي للترجمة.  
Si, Snouk Hurgronje. 2007. *makkah fi awakhir al qarn al tasie ashhr*. targamet: sabri muhammad hassan. al quahera: al markaz al qawme leltargamah.
- (15) صالح، عبد العزيز حميد. ٢٠١٨. *الأزياء عند العرب عبر العصور المتعاقبة*. السعودية: دار الكتب العلمية.  
Saleh, Abdul Aziz Hemid. 2018. *al azya' eind al arab abr al ousur al muta'qibah*. El Saudyah: Dar El Kotob El Elmyah.
- (16) صحيفة البيان. ٢٠١٥. "الأزياء التقليدية هوية تقاوم العولمة".  
Sahefat Al Bayan. 2015. "al azya' al taqlidiyah hauyah tuqawim al awlamah".
- (17) طرابلسي، محمد يوسف محمد حسن. ٢٠٠٦. *جدة حكاية مدينة*. الرياض.  
Traboulsi, Muhammad Youssef Muhammad Hassan. 2006. *jaddah hikayat madinah. al reyard*.
- (18) عبيدات، ذوقان، عبد الحق، كايد، عدس، عبد الرحمن. ٢٠١٦. *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر.  
Obaidat, Zouqan, Abdel Haq, Kayed, Adas, Abdul Rahman. 2016. *al bahth al eilmi mafhumuh wa adawatoh wa asalibuh*. oman: dar el fekr.
- (19) فدا، ليلي عبد الغفار عبدالصمد. ٢٠٠٧. "التراث التقليدي لملايس الرجال في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية". دراسة بحثية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية.  
Feda, Laila Abdul Ghaffar Abdul Samad. 2007. "al turath al taqlidi limalabis al rijal fi al mintaqah al gharbiah min al mamlakah al arabyah el saudyah". *derasah bahthyah, majalat derasat al khalij wa al jazerah al arabyah*.
- (20) فهيم، محمد علي. ٢٠٠٩. *ملامح النشاط الاجتماعي في مكة المكرمة في القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي*. مصر: زهراء الشرق.  
Fahim, Muhammad Ali. 2009. *malamih al nashat al eijtimae' fi makkah al mukaramah fi al qarn al thani ashhr al hijri/ al thamin ashhr el melady*. masr: zahraa al sharq.
- (21) قنديلجي، عامر إبراهيم، السمراي، إيمان. ٢٠٠٩. *البحث العلمي الكمي والنوعي*. الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.  
Kandilji, Amer Ibrahim, Al Samarra'i, Iman. 2009. *al bahth al eilmi al kammi wa al nawe'i*. al ordon : dar al yazuri lelnashr wa al tawze'.
- (22) قنديلجي، عامر إبراهيم. ٢٠١٧. *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.  
Kandilji, Amer Ibrahim. 2017. *al bahth al eilmi wa estikhdam masadir al ma'lumat al taqlidiyah wa el eilktrunyah*. oman: dar al maysarah lelnashr wa al tawze'.
- (23) كفي، إيمان إبراهيم. ٢٠١٥. "الحياة الاجتماعية بمكة المكرمة في عهد الملك عبد العزيز آل سعود". أطروحة ماجستير، جامعة أم القرى.

Kivi, Iman Ibrahim. 2015. "al hayah al ejtimae'yah bi makkah al mukaramah fi a'hd al malik abd al aziz al sauod". utruhat majester, jame'at umm al-qurah.

(24) مجمع اللغة العربية. ٢٠٠٥. "المعجم الوسيط"، مصر، مكتبة الشروق الدولية.

Majma' Al Lughah Al Arabyah. 2005. " al mu'jam al waseet", masr, maktabet al shorouk el dawlyah.

(25) موقع الخدمات الحكومية الموحدة. ٢٠١٩. " السعودية.. العمق العربي والإسلامي، قوة استثمارية رائدة، ومحور ربط للقارات الثلاث". <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/aboutksa>.

Mawqie Al Khadamat Al Hukumyah Al Muwahadah. 2019. "el saudyah... al omq al arabi wal eislami, quah eistithmaryah rae'dah, wa mihwar rabt lilqarat al thalath".

<https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/aboutksa>

هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، المملكة العربية السعودية. ٢٠٢٠. النظام الأساسي (26) <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/16b97fcb-4833-4f66-8531-a9a700f161b6/1>

Hayyat al khubara' bimajlis al wuzara', al mamlakah al arabyah el saudyah. 2020. al nizam al asasi lilhokm. <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/16b97fcb-4833-4f66-8531-a9a700f161b6/1>

(27) وزارة الداخلية. ٢٠١٩. "إمارة مكة المكرمة"، المملكة العربية السعودية. <https://www.moi.gov.sa>

Wizarat al dakhliyah. 2019. "emaret makkah al mukaramah", al mamlakah al arabyah el saudyah. <https://www.moi.gov.sa>

#### المراجع الأجنبية:

Dawson, Tim. 2011. "Progress towards a Greener Textile Industry." Coloration Technology 128 (1):1-8

<https://doi.org/10.1111/j.1478-4408.2011.00346.x>.

Hatch, Kathryn L. 1993. *Textile Science*. Minneapolis/Saint Paul: West Pub.

Roumeliotis, George. 2014. "Athens as an international tourism destination: An empirical investigation to the city's imagery and the role of local DMO's", Athens University and Business.

"What Is Polyester | What Is Polyester." 2015. <http://www.whatispolyester.com/>. 2015.

<sup>١</sup> الصمادة: ما يلفه الرجل على رأسه مما هو دون العمامة، كالخزقة والمنديل.

<sup>٢</sup> العقال: جديلة من الصوف أو الحرير المقصَّب تُثف على الكوفية فتكونان غطاء للرأس والجمع: عُقْل.

<sup>٣</sup> الشال: نسيج رقيق يُلفُ عمامةً.

<sup>٤</sup> الكوفية: نسيج من حرير أو نحوه يُلبس على الرأس تحت العقال أو الشال.

<sup>٥</sup> البفت: هو نوع من القماش الأبيض منسوج من القطن.

<sup>٦</sup> عذبة: أي إسدال أحد أطراف العمامة من الخلف.

<sup>٧</sup> التترون: واحد من أفضل البدائل الصناعية للقطن الطبيعي، حيث يتميز بدرجة لا بأس بها من النعومة والبرودة التي تجعل منه الاختيار الأمثل للتصاميم المختلفة.

<sup>٨</sup> الأكريلك: ألياف اصطناعية تستخدم في صناعة الأقمشة وتصنع من بوليمر عديد نتريل الأكريل.

<sup>٩</sup> البولستر: أحد أنواع الأقمشة التي تتكوّن من ألياف صناعية تمّ تطويرها في القرن العشرين في المختبرات العلمية، وكلمة بوليستر مشتقة من مُفردتي "poly" التي تعني العديد، و "ester" وهو مركّب كيميائي عضوي أساسي.

<sup>١</sup> الفسكوز: محلول لزج غليظ مكون من السليولوز والصودا، يُستخدم في صنع الرايون (الحرير الصناعي) والسيلوفان. ابتكره الكيميائي الفرنسي هيلير دو شاردونه عام ١٨٨٤.

<sup>١</sup> الغبانة: هو شال مزخرف مربع الشكل يطلق عليه أهل مكة الغبانة.